

كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها باليقظة العقلية لدى

المعسرين قرائيا في ضوء أساليب التفكير المفضلة

د. عاصم عبد المجيد كامل أحمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

مستخلص البحث

هدف هذا البحث الى الكشف عن العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسرین قرانيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذا وتلميذة من المعسرین قرانيا وتم استخدام قائمة أساليب التفكير إعداد: ستيرنبرج و ويجنر (١٩٩٢) ، (تعريب وتقنين: عبد المنعم الدردير، عصام الطيب، ٢٠٠٤) ، ومقياس كفاءة التمثيل المعرفي (إعداد الباحث) ، ومقياس اليقظة العقلية (إعداد الباحث)، وأشارت النتائج إلى أن أساليب التفكير المفضلة لدى المعسرین قرانيا هي (أسلوب التفكير المحافظ ، وأسلوب التفكير التنفيذي) ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كفاءة التمثيل المعرفي واليقظة العقلية ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسرین قرانيا ترجع إلى أساليب التفكير (المحافظ ، والتنفيذي) .

الكلمات المفتاحية : كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ، اليقظة العقلية ، المعسرین قرانيا ، أساليب التفكير.

Abstract :

This research aimed at revealing the relationship between Cognitive Representation of Information and Mindfulness for Pupils with Dyslexia in the light of Favorite Thinking Styles. The sample of the study consisted of (30) pupils with Dyslexia, The study was used Thinking Styles Inventory (prepared by Sternberg & Wagner (1992) , Arabization and legalization: Aldardeir & Altayeb (2004), and the scale of Cognitive Representation of Information (prepared by the researcher) and the scale of Mindfulness(prepared by the researcher) , The results indicated that the Favorite Thinking Styles of Pupils with Dyslexia are (Conservation Style and Executive Style) , And the results showed a positive correlation between Cognitive Representation of Information and Mindfulness for Pupils with Dyslexia, and The results indicate that there are no differences in the level of efficiency of the cognitive representation of information and Mindfulness of pupils with Dyslexia due to the Favorite Thinking Styles (Conservation Style and Executive Style).

Key words : Cognitive Representation of Information, Mindfulness, Pupils with Dyslexia, Thinking Styles.

مقدمة البحث :

يعاني التلاميذ المعسرون قرائيا أكثر من العاديين من المشكلات المرتبطة بالتمثيل المعرفي للمعلومات , خاصة ما يتعلق منها بالتمثيل الرمزي , وهو أحد أنماط تمثيل المعلومات . وتتمثل بعض الافتراضات حول صعوبات القراءة في وجود عجز في القدرة على دمج وتكامل المعلومات الواردة من الحواس المختلفة , و ينحصر هذا الخلل في تكامل ودمج المعلومات الحسية السمعية والبصرية (سواء عورتاني وآخرون , ٢٠٠٩, ص ١٧٦).

ويرى علماء النفس أن البنية المعرفية للفرد هي خلاصة خبراته الناتجة عن تفاعله مع العوامل البيئية والوراثية والبيولوجية , ويرتبط نمو البنية المعرفية للفرد بنمو وتطور التكوينات الجديدة للوحدات المعرفية والعمليات والوظائف المعرفية المختلفة المنعكسة عنها , فكلما تعقدت هذه الوظائف دلت على تطوير البنى المعرفية للفرد , لأن البنية المعرفية تشكل أحد الأسس الهامة التي تقوم عليها نواتج تمثيل المعرفة (عدنان يوسف , ٢٠٠٤, ص ١٨٥).

ويشير فتحي الزيات (٢٠٠٧, ٥٠٢- ٥٠٣) إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم , يعانون من تدني مستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات , حيث تظل كثير من الوحدات المعرفية والمفاهيم المكتسبة في بنائهم المعرفي تفتقر إلى التسكين.

وقد أكدت دراسات (Hord, & Newton, ٢٠١٤; Miller et al, ٢٠١٣; Olsen, ٢٠٠٩) , (رمضان على, ٢٠١١) على وجود مشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في عمليات تمثيل ومعالجة المعلومات , وأشارت إلى وجود فروق بينهم وبين العاديين في التمثيل المعرفي للمعلومات . ويواجه التلاميذ ذوو صعوبات التعلم أيضا العديد من المشكلات داخل المدرسة تتمثل في صعوبات الانتباه والتركيز وصعوبات تتعلق بممارسة الأنشطة , بالإضافة إلى مشكلات أخرى تتعلق بجوانب حياتهم العامة , وهو ما يؤثر تأثيرا سلبيا على أدائهم الاجتماعي والأكاديمي , وهو ما أدى إلى الاهتمام باليقظة العقلية كأسلوب ومدخل جديد للتغلب على هذه الصعوبات (Enoch, ٢٠١٥).

وقد أكدت دراسات كل من (محمد أحمد, ٢٠١٨), (Thornton et al, ٢٠١٢; Haydicky et al, ٢٠١٧) على فاعلية اليقظة العقلية كمدخل لعلاج العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية والمعرفية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم , مثل القلق والعنوان والخوف من المدرسة و تحسين الانتباه ومهارات تنظيم الذات.

وينظر إلى التفكير باعتباره عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة (نايفة قطامي, ٢٠٠١, ص ١٢٠).

وتتنوع الأساليب المفضلة لدى الأفراد في اكتساب معارفهم وتنظيم أفكارهم باختلاف المواقف والمهام التي يواجهونها , حيث يختلف أسلوب التفكير عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية , وهو ما يشير إلى استخدام الفرد لأساليب تفكير متنوعة (Sternberg, ١٩٩٢, P. ٦٨).

وقد أكدت دراسة (ناجي منور , وأمني ضرار , ٢٠١٦) إلى أن أسلوب التفكير (المحافظ) هو أسلوب التفكير السائد لدى ذوي صعوبات تعلم الرياضيات .

ويشير ستيرنبرج أيضا إلى أن الأساليب يجب أن تفهم على أنها هامة لنوعية العمل الذي نعمله ونستمتع به مثلها مثل القدرات العقلية فاختيار الفرد لعمله يجب أن يتلاءم مع الأساليب المفضلة لديه حتى يكون لديه القدرة على إنجاز الأعمال (Sternberg, 1997, P. ٨١).

مشكلة البحث:

تشير أساليب التفكير إلى الطريقة المفضلة في التفكير، أو في التعامل مع البيئة، أو في تفسير ما يحيط بالفرد من مثيرات. (إلهام إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٢٣) ويرى ستيرنبرغ (١٩٩٢) أن نجاح الطلبة أو فشلهم يعزى إلى سوء الانسجام بين طرق وأساليب التدريس المتبعة، وبين الطرق التي يفكر بها الطلبة أكثر من كونه يعزى إلى قدرات الطلبة أنفسهم. (عدنان يوسف، وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٣٥) وتوصلت دراسة (أحمد البهي، ٢٠٠٣) إلى أن الطلاب ذوي أساليب التفكير (التركيبي، التحليلي، الهرمي) يتميزون بمستوى مرتفع من كفاءة التمثيل المعرفي. ويشير وليد عاطف (٢٠١١، ص ٥٥) إلى أن معرفة أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعتبر من الأمور الهامة قبل إعطائهم أي برنامج أو استخدام أي أسلوب من أساليب التعلم المناسبة لهم. وقد أشارت دراسة حسني زكريا (٢٠١٠) إلى أن أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي هي على الترتيب (التنفيذي - المحافظ - الأقلّي - الداخلي - الفوضوي - المحلي).

وتشير رانيه الطوطو، وأمينة رزق (٢٠١٨، ص ١٣) إلى أن اليقظة العقلية تساعد المتعلمين على انتقاء المثيرات الملائمة من البيئة الخارجية وتوجه انتباههم إلى المثيرات الجديدة وغير العادية، فتجعلهم واعين بشكل كامل ببيئتهم ويعلمون ما يدور حولهم لحظة بلحظة وبدون شرود ذهني، وذلك لأنها تقوم على الانتباه والوعي والمرونة فيهما، والانفتاح على المعلومات الجديدة، واتخاذ آفاق جديدة، فإذا ما واجه المتعلم موقفاً مشكلاً يصبح عقله نشطاً، وتتشكل لديه رغبة في تحقيق هدف محدد لا يمكن تحقيقه بأنماط السلوك المعتاد، فيبدأ في تنظيم أفكاره في محاور، ويتأمل الموقف ويحلله ويرسم الخطط ويضع الفروض ويختبر الحلول إلى أن يصل إلى النتائج المطلوبة. ويمتلك الفرد الذي يتمتع بمستوى مرتفع من اليقظة العقلية القدرة على تمييز المعلومات منذ بدء عرضها، ثم يعالجها من خلال التفسير الواعي لها، وذلك لأنه يصنف المدخلات المعرفية ثم يعالجها حتى يتمكن من السيطرة عليها ضمن السياق المخصص لها. (اسمهان عباس، ٢٠١٥، ص ٨)

كما يشير روبرت وستيرنبرج إلى أن اليقظة العقلية هي قدرة إدراكية تمثل الطريقة المفضلة في التفكير، وتختلف هذه الطريقة من فرد لآخر. (Brown & Ryan, ٢٠٠٧, P. ٢) ويؤكد محمد أحمد (٢٠١٨، ص ٥٠) على الدور الذي تقوم به اليقظة العقلية في تحسين الانتباه ومهارات التنظيم الذاتي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما يشير طارق نور الدين, وإيمان خلف (٢٠١٨, ص ٥٣٥) إلى أن اليقظة العقلية بما تتضمنه من جوانب متعددة تسهم في فهم الفرد لذاته وإدراكه لانفعالاته, وقدراته, ومن ثم فإنها ستؤثر على كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات, وكفاءة التعلم لدى الطلاب.

كما يشير منير حسن, وأمل محمود (٢٠٠٦, ص٢٦٨ - ٢٧٠) نقلا عن (Barkley ١٩٩٧) أن الاضطرابات اللغوية تنشأ عندما تفشل الوظائف التنفيذية في توجيه الوسائط اللفظية نحو الهدف الذي يعمل على استخدام التنظيم الذاتي والتمثيل العقلي للغة, كما يؤكدان على أن المعسر قرائيا تتناوبه حالة من فقدان الوعي الشعوري أثناء القراءة, مما يجعله يقرأ النص وهو لا يعي أن قراءته ليست صائبة, وبالتالي تكون قراءته مبنية على وعي مشوش كما أن العسر القرائي حالة من حالات اضطراب تجهيز المعلومات وفقا لنظرية إطار العمل الشامل (GW) والتي اعتمدت على تحليل كيفية ظهور المعلومات في الوعي الشعوري, حيث تعتمد آليتي التنسيق والتحكم اللتان تعملان على توزيع المعلومات وفقا لقواعد محدودة السعة, وبالتالي يصبح تدفق المعلومات مرهون بهذه العمليات يضاف إليها مدى توفر المعلومات في اللاشعور بحيث يتم استدعاؤها, وبالتالي فإن الاضطراب التجهيزي أي كان نوعه تتعدد العوامل المتسببة فيه.

وبناء على ما سبق نتضح الأهمية البالغة لكفاءة التمثيل المعرفي في النشاط العقلي والمعرفي للفرد, كما يتضح الدور الذي تلعبه اليقظة العقلية في زيادة فهم الفرد لحالته الراهنة ووعيه بها, وهو ما ينعكس على قدرته على تنظيم خبراته وتنظيم المعلومات ومعالجتها, ويتصور الباحث أن ثمة علاقة تربط بين كل من كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات, واليقظة العقلية لدى المعسر قرائيا, وأن هذه العلاقة تتأثر بأساليب التفكير التي يستخدمها التلاميذ, وهو ما تسعى الدراسة الحالية للتأكد منه, وذلك لندرة الدراسات التي تناولت هذا الجانب لدى المعسر قرائيا - في حدود علم الباحث -.

وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

- ما العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسر قرائيا في ضوء أساليب التفكير المفضلة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما أساليب التفكير المفضلة لدى المعسر قرائيا؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسر قرائيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستويات كل من كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسر قرائيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى إلى أساليب التفكير المفضلة؟

مصطلحات البحث:

كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات:

يعرفها عادل عبد الله (٢٠٠٩, ص ١٧) بأنها جزء من البناء الهرمي أو التسلسل الذي تنتظم به العمليات العقلية التي تتمثل من الأدنى إلى الأعلى في الحفظ أو التخزين, والربط أو التصنيف, والتوليف و الاشتقاق أو التوليد والاستخدام أو التوظيف.

وتتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس كفاءة التمثيل المعرفي إعداد (الباحث).

اليقظة العقلية:

يعرفها (, lykins & Baer, ٢٠٠٩, P. ٢٢٨) بأنها انتباه أو قبولية للخبرة التي الراهنة تتم من خلال ملاحظة التلميذ للمثيرات سواء أكانت داخلية أو خارجية أثناء عملية التعليم والتعلم ثم إعادة وصفها بطريقة موضوعية وبشكل لفظي , ووعي التلميذ بالتصرف والمشاركة الكاملة والاستمتاع بالأنشطة الصفية , والقبول للأحداث التي تحدث أثناء التعلم بدون إصدار أحكام عليها أو تجنبها أو الهروب منها.

وتتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس اليقظة العقلية إعداد (الباحث).

العسر القراني:

يعرفها أحمد عبد الكريم (٢٠٠٨, ص ٥٤) بأنها نوع من إعاقات الاتصال تتميز بقصور في القدرة على فهم واستيعاب وتفسير الكلمة المكتوبة أو المسموعة التي يستقبلها الجهاز العصبي. ويتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين , إعداد: عادل عبد الله (٢٠٠٩) ب.

أساليب التفكير:

يعرفها عبد الأمير عبود (٢٠٠٢, ص ١٨٠) بأنها الطريقة التي يفضلها الفرد عندما يستعمل واحدة من قابلياته وتعبير عنها.

وتتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على قائمة أساليب التفكير النسخة القصيرة: **Thinking Styles Inventory** (تعريب وتقنين: عبد المنعم الدردير، عصام الطيب , ٢٠٠٤)

أهداف البحث:

الكشف عن أساليب التفكير المفضلة لدى المعسرين قرانيا من تلاميذ المحلة الابتدائية. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كفاءة التمثيل المعرفي واليقظة العقلية لدى المعسرين قرانيا من تلاميذ المحلة الابتدائية.

الكشف عن وجود فروق في كل من كفاءة التمثيل المعرفي واليقظة العقلية لدى المعسرين قرانيا من تلاميذ المحلة الابتدائية تعزى إلى أساليب التفكير المفضلة.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من خلال الموضوعات التي يتناولها , وهي كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات , واليقظة العقلية , وأساليب التفكير , ومن خلال العينة التي يطبق عليها البحث أيضا وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية المعسرين قرانيا , ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء على متغير كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوضيح العلاقة بينه وبين اليقظة العقلية في ضوء أساليب التفكير المفضلة , وهو ما تفتقر إليه المكتبة العربية.

- الكشف عن أساليب التفكير المفضلة لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية من المعسرین قرائيا , وهو ما يمثل إضافة للأدب التربوي المتعلق بالمعسرین قرائيا , وبأساليب التفكير لديهم.
- إثراء الأدب النظري حول متغيرات الدراسة (كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات , واليقظة العقلية) لدى المعسرین قرائيا من خلال الكشف عن العلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية من المعسرین قرائيا , وهو ما يسهم في توجيه عمليات الدعم والعلاج المقدمة لهم على وفق ما تقدمه الدراسة من نتائج.
- إثراء المكتبة التربوية بالنتائج التي تتعلق بالكشف عن وجود فروق في مستويات كل من كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسرین قرائيا تعزى إلى أساليب التفكير المفضلة لديهم , وهو ما يسهم في تحسين فهمنا لهذه العلاقة , ومراعاة ذلك عند تصميم برامج واستراتيجيات تدخل لمواجهة العسر القرائي لدى التلاميذ.

الأهمية التطبيقية:

- إعداد مقاييس قابلة للتطبيق على المعسرین قرائيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية في البيئة المصرية وهي: مقياس (كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات) , ومقياس (اليقظة العقلية).
- توفر النتائج التي يقدمها هذا البحث معلومات للمعلمين ومتخذي القرار عن طبيعة العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسرین قرائيا في ضوء أساليب التفكير المضلة لديهم , وهو ما يسهم في توجيه وتحسين الخدمات التربوية المقدمة لهذه الفئة.

الإطار النظري للبحث:

يقوم الباحث في هذا الجزء بتناول الإطار النظري لمفاهيم البحث الأساسية , حيث يقوم بتناول مفهوم كفاءة التمثيل المعرفي , واليقظة العقلية , والمعسرین قرائيا , وأساليب التفكير.

أولاً: كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات : Cognitive Representation of Information:

يشير محمد أحمد (٢٠٠١) إلى أن التمثيل المعرفي للمعلومات مفهوم يشير إلى مدى قدرة الفرد على تجهيز وتحويل المعرفة المدخلة من الصورة الخام التي استقبلها بها إلى عدد من الاشتقاقات أو التوليفات أو التعديلات الجديدة التي تختلف من ناحية الكم والكيف عن الصيغ التي تم استقبالها بها , ثم ربطها بعد ذلك بما في الذاكرة وتسكينها لتصبح جزءاً من البناء المعرفي للفرد (محمد أحمد شلبي , ٢٠٠١ , ص ١٦).

ويري (Demetriou, et al, ٢٠١٠) أن التمثيل المعرفي هو تلك الروابط التي يستخدمها الفرد لربط المفاهيم والأفكار الجديدة المكتسبة بتلك الموجودة مسبقاً في الذاكرة (Demetriou, A., Mouyi, A., & Spanoudis, G., ٢٠١٠, P. ٣٧).

وترى عنايات سعود (٢٠١١, ص ٧) أيضاً أنه يعني استقبال المعلومات , ومعالجتها من خلال العمليات العقلية المعرفية , من احتفاظ , واشتقاق , ومعنى , وتوليف , ومرونة عقلية وتفاعلها مع ما يمتلكه الفرد من خبرات سابقة , ليتم تخزينها والاحتفاظ بها كجزء أساسي من بنية الفرد المعرفية . ونستطيع أن نستخلص مما سبق أن المقصود بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات هو الكفاءة في ترميز وترتيب وتنظيم وعرض المعلومات وتحويلها إلى جزء من بنية الفرد المعرفية.

أنماط وطرق التمثيل المعرفي للمعلومات:

يشير كل من طالب القيسي , وأماني عبد الخالق (٢٠١٢ , ص ٩٥٣) إلى أن التمثيل المعرفي للمعلومات يتسم بالتغيير وعدم الثبات , حيث إن هذه العملية تقوم على الاشتقاق والتوليف. ويشير برونر إلى ثلاثة أنماط للتمثيل المعرفي للمعلومات تتمثل فيما يلي:

١. النمط العملي أو الأدائي : وهو النمط الذي يسود فيه اكتساب المعرفة وإصدار الاستجابات من خلال العمل أو الأداء أي بدون كلمات , ويتعلم الفرد هنا كما يتعلم المهارات الحركية والتي يجب أن يتعلمها على الرغم من عدم وجود كلمات أو رموز أو صور تعبر عنها.
٢. النمط الأيقوني : وهذا النمط يسود فيه اكتساب المعرفة بالاعتماد على التنظيم البصري , وغيره من أنواع التمثيل الحسي , ويتم تمثيل المعلومات من خلال الوسائط الإدراكية , حيث يعتمد هذا النمط على مبادئ التنظيم الإدراكي , وتقوم فيه الصورة مقام الأداء العملي.
٣. النمط الرمزي : وفي هذا النمط يتم تمثيل المعلومات باستخدام الرموز أي باستخدام اللغة أو الكلمات , ويتضمن هذا النمط قواعد لتكوين الجمل وتحويلها بطرق قد تغير الحقيقة تغييرا كلياً , ولكن ما يميز هذا النمط هو تحرير الفرد من قيود التجربة الحسية (Niels, et al , ٢٠٠٨, Pp. ٥٤٨- ٥٦٥).

ويشير (Ibrahim &Rebello, ٢٠١٣, Pp. ١٧-١) إلى وجود ثلاثة أنماط من التمثيلات الذهنية تتمثل فيما يلي:

- التمثيل الافتراضي : وفيه يقوم الأفراد بالتركيز على المعلومات الظاهرة المقدمة لهم ويعطون الأولوية لتوجيه المعادلات بالحفظ عن ظهر قلب والتماشى مع نموذج المعلومات.
 - تمثيل الصورة الذهنية: وفيه يقوم الأفراد بالتركيز على ترجمة المعلومات من الشكل اللغوي أو البياني , حتى ولو لم يكن الرسم البياني متضمناً بشكل صريح في حل المشكلة , حيث يتم في هذه الحالة تكوينه في الذهن.
 - تمثيل النموذج الذهني: وفيه يقوم الأفراد بتوظيف التمثيلات البصرية التي قاموا بتشكيلها أو عرضها ويظهرون فهمها للمفاهيم , ويدرك الأفراد الاستراتيجية المناسبة للتعامل مع المهمة بتمثيل رمزي , ويفضلون استخدام المعادلات لما تتميز به من يسر وسرعة.
- ويلخص عدنان يوسف (٢٠٠٤, ص ص ١٨٨ - ١٨٩) أهم الطرق التي تحدث عنها العلماء في تمثيل المعلومات كما يلي:

١. تمثيل المعلومات كما تم إدراكها (perception-based knowledge Representations) : حيث يتم تمثيل المعلومات كما تم إدراكها بصرياً , أي كما وردت من حاسة الإبصار.

ويرى وجود طريقتين لتمثيل المعلومات وفق الأساس الإدراكي وهما:

- التمثيل الفراغي للمعلومات Spatial Representations: وفيه يتم تمثيل الصور البصرية كما تم إدراكها من بيئتها الأصلية وبنفس التوجه الأصلي للمثيرات البصرية.

- التمثيل الخطي أو الأفقي للمعلومات Linear Representations: وفيه يتم تمثيل المعلومات اللفظية على شكل خطي أفقي كمصفوفة من المفردات كما لو كانت الأحداث على شكل مصفوفة على مسودة فيلم كاميرا التصوير.
- تمثيل المعلومات على أساس المعنى (Meaning- based knowledge Representations): وفيه يتم تمثيل معاني المثيرات المختلفة سواء كانت بصرية أو سمعية أو غيرها , وينبثق عن هذه الطريقة طريقتان هما:
- تمثيل المعلومات وفق نماذج شبكات الترابطات (perceptual Representation Models): وهو شكل من أشكال تمثيل المعاني يتم من خلال تخزين المعلومات وفق شبكة ترابطية من المعلومات وفق مفاهيمنا الأساسية وتحديد العلاقة بين هذه المفاهيم.
- تمثيل المعلومات من خلال نماذج المخططات العقلية (السكيما) (Schemas Representation Models): وهو نموذج آخر لتمثيل المعاني وفق مخطط عقلي افتراضي تنظم من خلاله معاني المعلومات بطريقة مجردة.

مستويات التمثيل المعرفي للمعلومات:

- يرى عادل عبدالله (٢٠٠٩ ، ص ١٢) أن التمثيل المعرفي عملية مركبة تتألف من عدد من العمليات العقلية البسيطة التي تؤلف سلسلة هرمية من المستويات **تتمثل في:-**
- المستوى الأول: ويشتمل على الحفظ والتخزين , وفي هذا المستوى يتم الاحتفاظ بالمعلومات الخام وتسكينها في البناء المعرفي للفرد لتمثل جزءا من ذاكرته.
 - المستوى الثاني: ويشتمل على الربط أو التصنيف , وفيه يتم ربط المعلومات المستدخلة بتلك الموجودة في ذاكرة الفرد وتصنيفها في فئات ليسهل استرجاعها.
 - المستوى الثالث: ويشتمل على التوليف , حيث تتم المواءمة بين المعلومات التي تم إدخالها حديثا والمعلومات القديمة الموجودة في الذاكرة.
 - المستوى الرابع: ويشتمل على الاشتقاق أو التوليد , وفيه يتم استنتاج وتوليد معلومات ومعاني وأفكار جديدة من المعلومات الموجودة في الذاكرة , أو من المعلومات التي تنشأ بسبب التوليف.
 - المستوى الخامس: ويشتمل على الاستخدام أو التوظيف , وفيه يتم استخدام المعلومات وتوظيفها في أغراض متعددة بطريقة فعالة ومنتجة .
 - ويشتمل على التقويم الذاتي, حيث يتم في هذا المستوى إجراء عمليات التصنيف أو التوليف أو الاشتقاق على ما يوجد في الذاكرة أو البنية المعرفية للفرد في ضوء ما يظهر من أخطاء عقب عملية توظيف المعلومات .

محددات كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات:

- يشير فتحي الزيات (٢٠٠١, ص ٥٥٢ - ٥٥٣) إلى أن كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات تقوم على مجموعة من المحددات تتمثل فيما يلي:
- تؤثر الطريقة التي يتم من خلالها تمثيل المعرفة تأثيرا بالغا على كفاءة استرجاعها واستمرارية تعلمها والاحتفاظ بها.

- يؤثر التابع الذي يتم من خلاله استقبال المعلومات وتمثيلها على خصائص البنية المعرفية للفرد.
- يؤثر تخفيض درجة الترابطات العنقودية داخل مجال معرفي ما سواء بالحذف أو الاستبعاد تأثيراً سلبياً على كفاءة التمثيل المعرفي.
- ينشئ التمثيل المعرفي الكفاء كيانات معرفية افتراضية تستخدم في الاشتقاق والتوليف الاستدلاليين للبناء المعرفي من خلال خلق وتوليد أطر معرفية تستخدم في التفكير والفعل والتعبير.
- يقف التمثيل المعرفي خلف الكفاءة العقلية المعرفية والكفاءة الأكاديمية الذاتية للفرد , فضلاً عن كونه نوعاً من الاستدلال التوليدي الذكي للوصول إلى صيغ جديدة للمدخلات القديمة.
- يقوم التمثيل المعرفي الكفاء على استخدام كافة صيغ الاستدلال وأدواته , مثل : القواعد والأطر وشبكات ترابطات المعاني , والخرائط المعرفية , وغيرها.
- التمثيل المعرفي ليس غاية في حد ذاته , وإنما هو وسيلة لتحقيق وبناء الفهم , وجعل المعرفة والمعلومات ذات معنى , قابلة للتعميم والاستخدام.
- يقوم التمثيل المعرفي الكفاء على استخدام صيغ التمثيل غير الشكلية وعدم الاعتماد على الصيغ الشكلية فقط للتمثيل المعرفي , وذلك لأن الصيغ غير الشكلية تتلاءم مع طبيعة المدخلات من ناحية ومع خصائص البناء المعرفي من ناحية أخرى.

نماذج تمثيل المعلومات:

هناك خمسة نماذج للتمثيل المعرفي للمعلومات يمكن تلخيصها فيما يلي:

نموذج التصنيف:

تميل المفاهيم لأن تنتظم في تصنيفات أو فئات , ويؤكد الاستدعاء الحر لكلمات غير مرتبطة أن الكلمات المتشابهة من حيث انتمائها إلى فئة واحدة يتم استدعاؤها معا , مثل كلمات: جمل – حمار – حصان ,, أو كلمات: حسين- مصطفى - علي ,, أو كلمات: أرز – قمح – فول.

نموذج المجموعة النظري:

يتم تمثيل المفاهيم في الذاكرة كمجموعات أو كتجمعات للمعلومات , ويمكن أن تتضمن المجموعة أمثلة من فئة ما (مثل : فئة "طائر" يمكن أن تشمل أمثلة من قبيل : أبو الحناء , العصفور, النسر , الحمامة , وهكذا) كما تتضمن أيضاً الصفات المميزة أو الخصائص التي تميز هذه الفئة (مثل : الطائر يتميز بالأجنحة , الريش , أنه يطير , وهكذا).

نموذج مقارنة المعالم:

وهنا يتم تمثيل المفاهيم في الذاكرة كمجموعة من المعالم أو الخصائص الدلالية , وهناك اثنان من المعالم البارزة ترتبط بمعنى أي مفردة : (١) المعالم المرتبطة بالتعريف , وهي المكونات الأساسية للمفردة, (٢) والمعالم المرتبطة بالصفات أو الخصائص.

النموذج الشبكي:

وهنا تبقى المعرفة وتستمر داخل الذاكرة كوحدات مستقلة ترتبط أو تتصل ببعضها البعض في شكل شبكي, ويرتبط تخزين المعلومات بشبكة معقدة من العلاقات , مثل : كلمة " طائر" وكلمة " عصفور

" يتم تخزينها وفقا لما بينهما من علاقة , وهي أن العصفور طائر , وهناك نماذج فرعية لهذا النموذج مثل نموذج TLC (كوبليان) , ونموذج HAM (أندرسون وباور) , ونموذج ACT التحكم الكيفي في التفكير (أندرسون).

النموذج العصبي المعرفي:

وفقا لهذا النموذج فإن المعرفة يتم تمثيلها وفقا لنظام من الشبكات العصبية , فقد أجريت دراسات على أنماط مرضية مثل مرضى فقدان الذاكرة مثل دراسات Squire , والمعرفة توجد بين الوحدات (روبرت سولسو , ٢٠٠٠, ص ٣٣٩ - ٣٤٠).

ثانيا: اليقظة العقلية:

مفهوم اليقظة العقلية:

يرى (Neale, ٢٠٠٦, P. ٢٠٦) أن اليقظة العقلية تعني البقاء في الوقت الحاضر وتتضمن كلا من الوعي الذي يمدنا بالمسح العام والرصد المستمر للخبرة , والانتباه الذي يزيد من الإحساس بتلك الخبرة وجعل التركيز عليها أعمق.

بينما يشير (Feldman, et al, ٢٠٠٧, P. ٩٢) إلى أن اليقظة العقلية تعني تعزيز عدم التفاعل مع الأفكار السلبية , كما أنها تشير إلى الجودة التي تساعد الناس على التخلص عن الأفكار والانفعالات السيئة وغير الضرورية المسببة للإزعاج بالنسبة لهم.

كما يشير أيضا (Davis & Hayes, ٢٠١١, P. ١٩٨) إلى أنها تعني الوعي بالخبرات لحظة بلحظة دون إصدار حكم , ويمكن تنميتها من خلال الممارسات والأنشطة مثل التأمل.

ويرى (Fjorback, et al, ٢٠١١, P. ١٠٣) أنها تشير إلى الانتباه اللحظي لما يدور داخل الفرد دون إصدار حكم , كما أنها تشير إلى الوعي المدرك الذي يؤدي إلى تغيير في الأفكار وأنماط السلوك في المواقف المختلفة.

ويرى (Kettler, ٢٠١٣, P. ٤) أنها طريقة في التفكير تؤكد على انتباه الفرد إلى بيئته وأحاسيسه الداخلية دون إصدار حكم سلبي أو إيجابي , وهو ما يمدد لعرض الخبرات بشكل واقعي وخلق استجابات تكيفية .

ويشير أيضا (de Vibe, et al, ٢٠١٣, P. ٢٤) إلى أن اليقظة العقلية يمكن أن تعرف على أنها أساس لتعزيز الانتباه والاهتمام بالوعي لما يحدث في الوقت الحاضر , وذلك دون إصدار حكم أو تقييم للحالة الذهنية.

وترى (Nikander, ٢٠١٥, P. ١٥) أنها تشير إلى مهارات ما وراء الإدراك , والتي تشمل على الاهتمام والتنظيم الذاتي , أي أنها تمثل مراقبة الفرد لذاته دون إصدار حكم أو نقد.

ومن خلال ما سبق يتبين أن اليقظة العقلية تشير إلى وعي الفرد بالحاضر والتركيز والانتباه اللحظي أو الآني على الأحداث دون تقييمها أو إصدار أي أحكام عليها سواء بالسلب أو الإيجاب.

مكونات اليقظة العقلية:

يشير (Bishop, et al, ٢٠٠٤, P. ٢٣٢) إلى وجود مكونين لليقظة العقلية هما:

- التنظيم الذاتي للانتباه للإبقاء على الخبرة المباشرة التي تساعد على زيادة الوعي بالأحداث العقلية في اللحظة الراهنة.

- تبني توجه خاص نحو هذه الخبرة , ويتحدد هذا التوجه من خلال حب الاستطلاع والتقبل وعدم إصدار الأحكام , والتعاطف , والفهم الاستبصاري , وغيرها .
 - وتشير (Leah, J. ٢٠١١, P. ٢٠٣) إلى وجود ثلاثة مكونات لليقظة العقلية هي:
 - الوعي: ويعني الوجود في اللحظة الحالية مع واعي هادف ومركز , ويعني أن يكون تركيز الفرد موجهاً ومنتقلاً بحيث لا يضيق الانتباه ولا يتداخل مع أي مثيرات أخرى مثل التفكير أو المشاعر أو الإدراك البصري .
 - عمليات المعالجة المعرفية: وتشير إلى الملاحظة الفضولية غير المقترنة بإصدار أحكام , أي أنها ملاحظة محايدة.
 - الحنو والرقة: ويقصد به معاملة النفس بعطف بعيداً عن القسوة , وتقبل الأخطاء كون الفرد إنساناً , والبقاء على واعي بالخبرات المؤلمة بعيداً عن التركيز الزائد عليها أو تجنبها نهائياً.
- ويعتبر التقسيم الذي قدمته (Baer, et al ٢٠٠٦, P. ٢٩) هو الأكثر تحديداً وإجرائية , وتشير فيه إلى أن مكونات اليقظة العقلية تتمثل في خمسة أبعاد:
- الملاحظة: وتعني ملاحظة الخبرات الداخلية والخارجية والانتباه لها , والتي تشمل المعارف والإحساسات والانفعالات والمشاهدات والأصوات , والروائح.
 - الوصف: ويعني وصف الفرد لخبراته الداخلية والتعبير عنها بالكلمات.
 - التصرف بوعي: ويعني ما يقوم به الفرد في لحظة معينة من أنشطة , حتى وإن اختلفت هذه الأنشطة مع سلوكه التلقائي , وحتى لو كان انتباهه مركزاً على شيء آخر.
 - عدم الحكم على الخبرات الداخلية: ويعني عدم إصدار أي حكم أو تقييم على الأفكار والمشاعر الداخلية للفرد.
 - عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: ويعني أن يكون لدى الفرد ميلاً للسماح للأفكار والمشاعر بالمجيء والذهاب دون أن تشتت انتباهه أو تشغل تفكيره , أو تفقده التركيز على اللحظة الحالية.

أهمية اليقظة العقلية:

تبرز أهمية اليقظة العقلية في كثير من النواحي المرتبطة بحياة الفرد سواء ما يتعلق منها بالمواقف الاجتماعية والشخصية أو ما يتعلق بالمواقف التربوية والتعليمية .

ويشير (Duerr, ٢٠٠٨, P. ١٦) إلى أن لليقظة العقلية فوائد فسيولوجية ونفسية , وتتمثل الفوائد الفسيولوجية في التغيرات الفسيولوجية التي تحدث للفرد والتي منها على سبيل المثال خفض الألم المزمن , أما الفوائد النفسية فتتمثل في خفض الشعور بالقلق والتقليل من الضغوط والمخاوف المرضية , إضافة إلى قدرتها على تحسين أداء الذاكرة العاملة وعمليات الانتباه والتسامح.

ويشير أيضاً (Campoy, ٢٠١٠, P. ١٦) إلى أهمية اليقظة العقلية بالنسبة للتلاميذ في مواقف التعلم , حيث إنها تتيح لهم إدماج عقولهم فيما يتعلمونه , وبالتالي فإنها تساعد على خلق الظروف التي تيسر اكتساب التلاميذ لأساليب فعالة للتفكير , وتدريبهم على اليقظة العقلية , من خلال تزويدهم بخبرات تعليمية واقعية , ومنحهم الوقت الكافي لتأملها , وتدريب المعلمين على آليات تساعدهم في

تطوير مهارات التفكير لدى تلاميذهم من خلال أنشطة مناسبة تتسم بالترابط , وتقديم تغذية راجعة داعمة , والتفاعل مع الدرس واتخاذ قرارات في حجرة الدراسة.

ويوضح (Siegel, ٢٠٠٧, P. ٢٣٤) أهمية اليقظة العقلية في التعلم الإيجابي , وذلك لسببين:

- **السبب الأول :** أن اليقظة العقلية تسهم في تطور الدماغ بأكمله , حيث إنها تؤكد على إشراك النصف الأيمن من الدماغ في الخبرة جنباً إلى جنب مع النصف الأيسر الذي يتم التركيز عليه في المدارس, وهي بذلك تيسر سبل التعليم الشامل والتنمية الشاملة.
- **السبب الثاني:** أن التعليم الإيجابي يمكن اليقظة العقلية من مساعدة التلميذ على خفض الشعور بالضيق , وتحقيق الرفاهية وجودة الحياة.

ثالثاً: العسر القرائي:

تعريف العسر القرائي:

يعرف العسر القرائي من قبل الجمعية الدولية للديسلكسيا على أنه صعوبة تعلم خاصة عصبية المصدر , وتتميز بصعوبات في تعرف الكلمة وضعف في القدرة على التهجّي والتشفير , وليس لهذه الصعوبات علاقة بالقدرات المعرفية الأخرى في الغالب , ولكنها تنتج من المكون الفونولوجي للغة , وربما تظهر مع الديسلكسيا أيضاً مشكلات ثانوية تتعلق بالفهم القرائي ونقص في الخبرة القرائية مما يؤدي إلى إعاقة نمو المفردات والمعارف . (Reid, ٢٠٠٩, P. ٦)

ويعرف العسر القرائي من قبل منظمة الصحة العالمية على أنه " اضطراب يعاني فيه الفرد من ضعف محدد وهام في مهارات القراءة أو مهارات الإملاء أو كليهما , والتي تتعارض مع أنشطة الحياة اليومية -التي تتطلب الإلمام بالمهارات الأكاديمية - بشكل كبير , ولا يكون سبب هذا الانخفاض العمر العقلي أو مشاكل البصر , أو عدم كفاية مقومات التعليم (Organization, W. H., ٢٠١٥, P. ١٠٧).

ويعرفها (Vandenberg, ٢٠١٥, P. ٣٤٤) بأنها صعوبة تعلم أساسها عصبي وتتمثل في صعوبة حادة في القراءة والتهجّي وكتابة الكلمات , وأحياناً الحساب , وتتميز باضطراب القدرة على معالجة الأصوات , ويمكن أن تكون مكتسبة ويطلق عليها حينئذ alexia أو نمائية ويطلق عليها Developmental Dyslexia وهي مستقلة عن القدرة العقلية , ولا ترتبط باضطرابات الكلام أو الاضطرابات البصرية.

مظاهر العسر القرائي:

يشير (جمال مثقال القاسم , ٢٠١٥, ص ١٢١) إلى أن هناك مظاهر للصعوبات القرائية تظهر بشكل جلي وواضح على الأطفال , حيث إن أهم ما يميزهم هو عسر القراءة بنوعيه:

- أ- عيوب صوتية في أصوات الحروف بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات , وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء.
- ب- عيوب في القدرة على إدراك الكلمات ككل , فهم ينطقون الكلمات في كل مرة كأنهم يواجهونها لأول مرة.

ويضيف بأنه يتم تحديد تلك المظاهر اعتمادا على فقدان الطفل للقدرات الخاصة بالقراءة مثل: تفسير رموز الكلمات، والنطق بالكلمات كوحدة واحدة، وفهم معاني الكلمات، وفهم مدلولات الجمل وتركيبها، وتوفر المفردات اللازمة للقراءة.

ويشير (Cortiella & Horowitz، ٢٠١٤، Pp. ٣-٤) إلى أن من مظاهر العسر القرائي:

- صعوبة في الوعي الفونيمي والمعالجة الصوتية.
- صعوبة في معدل القراءة والهجاء والمفردات والفهم، وهذا ما يجعل العسر القرائي كمصطلح أكثر انتشارا من الأنواع الفرعية الأخرى لصعوبات التعلم.

ويشير أيضا (زيدان السرطاوي وآخرون، ٢٠١٣، ص ٣٢٨-٣٢٩) إلى العديد من المظاهر للعسر القرائي تتمثل في اضطراب في كل من الكتابة والقواعد والتهجئة والرياضيات والذاكرة والنطق والإحساس بالوقت والاتجاهات، وهو بهذا يؤكد على أن العسر القرائي لا يرتبط فقط بالضعف في القراءة، ويشير إلى أن هذا التنوع في الأعراض ربما يعود إلى خلل في وظيفة الأذن الداخلية، مما يترتب عليه وصول إشارات مشوهة وغير منتظمة يصعب على الدماغ التعامل معها ومعالجتها.

خصائص التلاميذ ذوي العسر القرائي:

يشير (فتحى الزيات، ٢٠٠٧، ص ١٨٧-١٨٨) إلى مجموعة من الخصائص التي يتميز بها المعسرون قرائيا أو ببعضها والتي منها:

- بطيء القراءة - يقرأ قراءة متلعثمة.
- يفقد أماكن القراءة.
- يخلط بين ترانيب حروف الكلمات وأرقام الأعداد.
- يصعب عليه إيجاد الكلمات الملائمة.
- يجد صعوبة في تنظيم أفكاره عند الكتابة.
- يجد صعوبة في التعبير عن نفسه كتابة أو شفويا.
- يجد صعوبة في معالجة الكلمات من حيث اختيارها واستخداماتها المناسبة.
- يجد صعوبة في تعلم أو حفظ ترانيب الحروف الهجائية.
- يجد صعوبة في تذكر الأسماء والأماكن أو الاحتفاظ بها.
- يتلعثم عند التحدث فيبحث عن الكلمات أو يتحدث بشكل منقطع.
- لديه تباعد دال بين المستوى العقلي والأداءات في القراءة والتهجي.
- تكثر لديه أخطاء حذف أو استبدال أو تراكيب أو ترانيب للحروف عند القراءة أو الكتابة، وهو ما يعرف بزملة أخطاء " بيزار " Bizarre للتهجي.
- يخلط بين الأحرف مثل : ب , ن , ت , ث , ف , ق , س , ش , ص , ض , ع , غ , والأرقام ٢ , ٧ , ٦ , ٨ ، وفي الإنجليزية b , d , q , p , q , b .
- يجد صعوبة في نطق الكلمات المتعددة المقاطع Polysyllable.

رابعاً: أساليب التفكير:

تعريف أساليب التفكير:

يشير (محمود طافش, ٢٠٠٤, ص ٢٤) إلى أن المقصود بأسلوب التفكير هو طريقة استدعاء الفرد للمعارف والخبرات وتنظيمها وتخزينها وذلك بهدف توظيفها بعد ذلك, ويتوقف نجاح الفرد أو فشله على أسلوبه في التفكير.

و تعرفها (Balkis & Isikr, ٢٠٠٥, P. ٢٨٥) بأنها الطريقة المفضلة للفرد في استخدام قدراته, حيث إن الأسلوب يشير إلى الطريقة المفضلة للفرد في الأداء.

ويشير (يوسف قطامي, ٢٠٠٧, ص ٧٧) إلى أن أساليب التفكير هي الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة والمعلومات والخبرة, والطريقة التي يرتب وينظم بها مخزونه المعرفي, وبالتالي يسترجعها إما بواسطة حسية مادية, أو شبه صورية, أو بطريقة رمزية عن طريق الحرف والكلمة والرقم.

ويرى (داود عبد السمیع, وياسر بيومي, ٢٠٠٨, ص ٦) أن أساليب التفكير هي الطريقة المفضلة للفرد في التفكير عند أداء الأعمال.

ويعرفها كل من (محمد نوفل, وفريال أبو عواد, ٢٠١٢, ص ١٢٢٥) بأنها الطريقة المفضلة في التفكير لدى الفرد والتي تعمل على التأثير في الآلية والكيفية التي تتم بها عملية معالجة المعلومات والتمثيلات المعرفية في العقل الإنساني.

تصنيف أساليب التفكير:

تعددت تصنيفات أساليب التفكير ما بين تصنيفات ثنائية البعد, وأخرى لم تنقيد بهذه الثنائية, ويشير (خيرى المغازي, ٢٠٠٠, ص ص ٢٨ - ٣٢) إلى أن التصنيفات ثنائية البعد يدخل في نطاقها عدد كبير من الأساليب منها على سبيل المثال لا الحصر, أسلوب التفكير التباعدي مقابل التقاربي, والابتكاري مقابل الناقد, والعياني مقابل المجرد.. إلخ, أما الفئة الثانية فيدخل تحتها عدد آخر من الأساليب مثل الأسلوب التحليلي التصنيفي, والأسلوب الاستنتاجي, وأسلوب التفكير الحر غير الموجه, والأسلوب العلائقي.

ومن التصنيفات ثنائية البعد تصنيف (فرج عبد القادر, ٢٠٠٠, ص ص ٢٦٢ - ٢٦٥) والذي يصنف فيه أساليب التفكير على أساس أبعاد ثنائية وفق محكات معينة تتمثل فيما يلي:

حسب توجه التفكير:

- تفكير غير موجه يقابله تفكير موجه

حسب درجة تجريد التفكير

- التفكير العياني يقابله التفكير المجرد

حسب أصالة التفكير وجدته

- التفكير التقليدي يقابله التفكير الابتكاري

حسب تعدد الحلول وتقاربها أو تباعدها

- التفكير التقاربي يقابله التفكير التباعدي

حسب سلاسة وتماسك التفكير

- التفكير التماسك يقابله التفكير الذي يتخلله الخلط.

ومن التصنيفات التي لم تتقيد بثنائية البعد تصنيف (فهيم مصطفى، ٢٠٠٣، ص ٢٩) والذي يصنف فيه أساليب التفكير إلى: التفكير التحليلي، التفكير الإدراكي، التفكير الديناميكي الفعال، التفكير التخيلي، التفكير الابتكاري، التفكير المجرد، التفكير الواقعي، التفكير الاستدلالي، التفكير الاستنباطي، التفكير العملي، التفكير المثالي.

ويشير (عصام الطيب، ٢٠٠٦، ص ٥٥) إلى وجود أربعة أساليب للتفكير تحكم طريقة تعامل الفرد مع المشكلات التي يواجهها، وهذه الأساليب هي:

الأسلوب المنطقي: (A) Logical Style

و من خصائص هذا الأسلوب: أنه يساعد الفرد على تطوير بنيته المعرفية من خلال بناء قاعدة معرفية، كما يساعد على فهم ودمج الأبنية والأنظمة والعمليات المعرفية المختلفة.

الأسلوب التنظيمي: (B) Organizing Style

و من خصائص هذا الأسلوب: أنه يساعد الفرد على جدولة الأنشطة وتنظيمها، والاهتمام بالتفاصيل، ووضع الأهداف والسعي لتحقيقها.

الأسلوب الاجتماعي: (C) Social Style

و من خصائص هذا الأسلوب: القدرة على التعامل مع الآخرين، والقدرة أيضا على الاتصال والتأثير عليهم.

الأسلوب الابتكاري: (D) Creative Style

و من خصائص هذا الأسلوب: القدرة على تخيل البدائل، وتخطي الحواجز والعقبات، والحصول على أفكار جديدة.

أساليب التفكير وفقا لنظرية ستيرنبرج

تسمى هذه النظرية بنظرية الحكومة العقلية، وهي من أحدث النظريات التي اهتمت بتفسير أساليب التفكير، ويقسم ستيرنبرج أساليب التفكير إلى ثلاثة عشر أسلوبا تدرج تحت خمس فئات، الفئة الأولى أطلق عليها فئة الوظائف وتتضمن أساليب التفكير (التشريعي، والتنفيذي، والحكمي)، والفئة الثانية فئة الأشكال وتتضمن أساليب التفكير (الملكي، والهرمي، واقتصادي، والفوضوي)، والفئة الثالثة فئة المستويات وتتضمن أسلوب التفكير (العالمي، والمحلي) والفئة الرابعة فئة المجال وتتضمن أسلوب التفكير (الداخلي، والخارجي)، والفئة الخامسة فئة النزعات وتتضمن أسلوب التفكير (المحافظ، والمتحرر) (Sterenberg, 1994, Pp 36-40) ويمكن تفصيل الحديث عن هذه الأساليب على النحو التالي وفقا لما أورده (Sterenberg, 1997, Pp 10-23 & Zhang), (Sternberg, 2006, p. 252), (روبرت ستيرنبرج، ٢٠٠٨، ص ٣٦-٤٦)، وكما ورد أيضا في العديد من الدراسات مثل: (رغد إبراهيم الموسوي، ٢٠١٤، ص ٧-٨)، (ذوقان عبيدات، وسهيل أبو السميد، ٢٠٠٧، ص ١٧٢)، (صالح محمد علي أبو جادو، ومحمد بكر نوفل، ٢٠٠٧، ص ٥٤) (رشا مصطفى الطوشي، ٢٠٠٨، ص ٨-٢٣)، (منى سعيد يحي عوض، ٢٠٠٩، ص ٣١)، (عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٤، ص ٤٣)، (Zabukovec & Kobal, 2004, P. 107):

أولاً: فئة الوظائف: وتشمل:

١- الأسلوب التشريعي Legislative Style

ويتضمن هذا الأسلوب الوظيفة الابتكارية والصياغة وتخطيط الأفكار والاستراتيجيات , أما العمليات التشريعية المرتبطة بهذا الأسلوب فتشمل العمليات المتضمنة في تنوع الأشكال والابتكار والصياغة والتخطيط , وأصحاب هذا الأسلوب لديهم القدرة على تقرير ما سيفعلونه بأنفسهم, وكذلك يحددون الطرق التي يمكن القيام بها, ويقومون بخلق قوانينهم الخاصة بهم, كما يميلون إلى الاستمتاع بالابتكار وصوغ الحلول للمسائل التي يقومون بحلها, ولا يميلون إلى المسائل التي لها حلول مسبقة وهو من الأساليب التي تشجع على الابتكار والتجديد لذا يصنف هذا الأسلوب ضمن الأساليب الابتكارية.

٢. الأسلوب التنفيذي: Executive Style

وتشير الوظيفة التنفيذية إلى العمليات العقلية المتضمنة في التحقيق وليس التخطيط , وتتضمن المكونات الخاصة باكتساب المعرفة مثل : التفسير والتجميع وموازنة المعلومات. وأصحاب الأسلوب التنفيذي " لا يبدؤون العمل إلا بعد أن يعرفوا متى؟ وماذا؟ وأين؟ ومن؟ فلا بد من الحصول على إجابات لهذه الأسئلة قبل بدء العمل , و يبرعون في حل المشكلات من خلال تطبيق القاعدة أو القانون المحدد .

٣. الأسلوب الحكمي: Judicial Style

وهذه الوظيفة تعنى بمراقبة وتقييم التغذية الراجعة الداخلية الخارجية في حل المشكلات. وأصحاب هذا الأسلوب يطرحون بكثرة العديد من التساؤلات مثل: لماذا؟ وما السبب في ذلك؟ وما هو المفترض والمتوقع أن يحدث؟ ويهتم أصحاب الأسلوب الحكمي أيضا بممارسة مجموعة من العمليات مثل: المقارنة والتحليل، والتقييم. ثانياً فئة الأشكال : وتشمل:

١. الأسلوب الملكي: Monarchic Style

وأصحاب هذا الأسلوب يعالجون المشكلات لتحقيق هدف واحد أو حاجة وحيدة , وهو من الأساليب التي تستخدم عندما يتعامل الفرد مع عدة أهداف أو يقوم بمعالجة عدة مشكلات في وقت واحد , و حينئذ يفضل ذوو الأسلوب الملكي التعامل مع هدف واحد فقط بصرف النظر عن أولويات الأهداف التي تعرضوا لها.

٢. الأسلوب الهرمي: Hierarchic Style

وأصحاب هذا الأسلوب يعالجون المشكلات الهرمية لتحقيق أهداف متعددة وليس هدفا واحدا , كما يحددون قيما وأولويات مختلفة لهذه الأهداف .

٣. الأسلوب الأقلّي: Oligarchic Style

ويقوم الأفراد الذين يفضلون هذا الأسلوب بمعالجة المشكلات الأقلية لتحقيق أهداف متعددة ومتساوية في الأهمية , وتكون هذه الأهداف مدركة أكثر منها فعلية أو حقيقية , ويتشابه الأفراد الذين

يمارسون هذا الأسلوب مع الأفراد الذين يمارسون الأسلوب الهرمي , وذلك لأن الأسلوب الهرمي يكون أحيانا ذا ترتيب ثابت وجامد لا يراعي في كثير من الأحيان الظروف الموقفية

٤. الأسلوب الفوضوي : Anarchic Style

ويعالج الأفراد الذين يمارسون هذا الأسلوب المشكلات الفوضوية التي تتطلب الانفصال أو البعد عن المسارات والإجراءات الموجودة لديها , وذلك حينما تكون المهمات والمواقف غير منظمة أو عندما لا تكون هناك إجراءات واضحة يمكن اتباعها , أو حتى حينما تكون المشكلات من النوع الذي يمكن حله بسهولة عن طريق الاستبصار , وأصحاب هذا الأسلوب مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والأهداف, ويعتقدون أن الغايات تبرر الوسائل, كما أنهم عشوائيين في معالجتهم للمشكلات, ومن الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم , وهم أيضا متطرفون في مواقفهم, ويكرهون النظام.

ثالثا : فئة المستويات : وتشمل:

١. الأسلوب العالمي : Global Style

ويتضمن هذا الأسلوب المشكلات معالجة المشكلات العالمية التي تكون على مستوى مرتفع نسبيا من التجريد مثل القضايا السياسية والأفكار العامة للتجارب والموضوعات البحثية والتنظير لمقياس كبير , وأصحاب هذا الأسلوب يفضلون معالجة وتناول المفاهيم الواسعة, والقضايا المجردة والكبيرة نسبياً.

٢. الأسلوب المحلي : Local Style

ويعالج أصحاب هذا المستوى المشكلات التي تتطلب التفاصيل سواء في التصور أو التنفيذ , مثل التجارب والحملات الإعلانية والمسائل الرياضية.

رابعا: فئة المجالات: وتشمل:

١. الأسلوب الداخلي : Internal Style

ويتضمن هذا الأسلوب المشكلات التي تتطلب مهمات تستعمل الذكاء في انعزال عن الآخرين مثل العمل مع الات الابتكار والفنون.

٢. الأسلوب الخارجي External Style

ويتطلب هذا المجال المشكلات الخارجية التي تتطلب استعمال الذكاء في المواقف التي يتفاعل فيها الفرد مع الناس الذين يمثلون جزءا من المشكلة مثل: توجيه المرؤوسين, والعمل مع الأقران, وتكوين الصداقات , وتطوير علاقات المودة.

خامسا :فئة النزعات : وتشمل:

١. الأسلوب المحافظ : Conservation Style

ويعالج أصحاب هذا الأسلوب المشكلات التي لا تتطلب توسيعا في المبادئ والإجراءات الموجودة فعلا مثل: اتباع القوانين وتنفيذها , وأصحاب هذا الأسلوب يتبعون طريقة المحاولة والخطأ في أداء المهام حيث يتبعون القواعد والإجراءات الموجودة , ويفضلون المواقف المألوفة في الحياة والعمل, ويتجنبون المواقف الغامضة.

٢. الأسلوب المتحرر: Liberal Style

وأصحاب هذا الأسلوب يعالجون المشكلات التي تتطلب توسيعاً أو تغييراً في القوانين والإجراءات الموجودة والحلول التي تذهب وراء القوانين والإجراءات الموجودة مثل ابتكار أنموذج في العلم. أهمية أساليب التفكير :

ويؤكد ستيرنبرج على أن أساليب التفكير المفضلة هامة لنوعية العمل الذي يقوم به الفرد مثلها مثل القدرات العقلية فاختيار الفرد لعمله يجب أن يتلاءم مع الأساليب المفضلة لديه حتى يكون لديه القدرة على إنجاز الأعمال (Sternberg, 1997, P. ٨١).

ويشير أيضاً إلى أنها من المصادر الأساسية المؤثرة في الإبداع. (Sternberg, 1999, P. ١٦٥) ويؤكد ذلك ما أظهرته دراسة كيم و ميشيل (Kim and Michael) ١٩٩٥ من أن أساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب تؤثر في أدائهم على مقاييس الابتكار في (ماجدة عبد السميع، ٢٠٠٤، ص ٥).

ويؤكد أيضاً ستيرنبرج على أهمية أساليب التفكير من خلال طرح العديد من الأسئلة لفهم التفكير والتعلم منها : لماذا نجد بعض الأشخاص الراسبين في المدرسة ناجحين في الحياة أو العكس؟ ولماذا يتوجه بعض الأفراد لدراسة القانون والبعض الآخر لدراسة الطب وآخرون لدراسة المحاسبة؟ أيضاً لماذا يحصل الطلاب الموهوبون على درجات أعلى في المدرسة ممن يناظرونهم في القدرات؟ ومن خلال الإجابة على هذه الأسئلة نجد أن هناك اختلافاً في أساليب تفكير الأفراد مما يؤدي إلى حدوث سوء فهم بين الآباء والأبناء والمدرسين والطلاب و أيضاً بين المدرسين وإدارة المدرسة. ومن هنا تتضح أهمية أساليب التفكير لأن فهمها كلياً يساعدنا على تجنب سوء الفهم هذا وبالتالي الوصول إلى فهم أفضل لأنفسنا وللآخرين (Sternberg, 1997, Pp. ١٨-١٩).

البحوث والدراسات السابقة:

أولاً : الدراسات التي تناولت العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية:

- دراسة طارق نور الدين، وإيمان خلف (٢٠١٨). بعنوان "الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى مرتفعي ومنخفضي المستويات التحصيلية من طلاب الجامعة" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة كل من الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة سوهاج، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبا وطالبة من مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، واستخدمت مقياس الابتكارية الانفعالية ل (أفريل) ترجمة (المنشار)، ومقياس اليقظة العقلية ل (بيال وآخرون) ترجمة البحيري وآخرون، ومقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات إعداد طارق نور الدين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقات ارتباطية متباينة الدلالة بين أبعاد الابتكارية الانفعالية، اليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، كما بينت النتائج وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في كل من أبعاد الابتكارية الانفعالية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي. كما بينت النتائج أن اليقظة العقلية تلعب دوراً مهماً في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات بأبعادها المختلفة لدى الطلاب مرتفعي التحصيل، كما

بينت أيضا أن الابتكارية الانفعالية تؤدي دورا مهما في المخرجات المعرفية والتي تمثل كلا من التصنيف والتطبيق والدرجة الكلية لكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى منخفضي التحصيل الدراسي , كما بينت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات من خلال الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية.

ثانيا : الدراسات التي تناولت العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي وأساليب التفكير:

- دراسة (2002) Zhang بعنوان " أساليب التفكير والتطور المعرفي " وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير والنمو المعرفي , وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) طالبا وطالبة من طلبة جامعة هونج كونج , واستخدمت الدراسة قائمة أساليب التفكير ل(ستيرنبرج و واجنر) النسخة القصيرة , ومقياس التطور المعرفي , وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي المستويات المرتفعة من التطور المعرفي استخدموا أساليب تفكير متنوعة وجديدة , في حين استخدم الطلبة ذوو المستويات الدنيا من التطور المعرفي أساليب تفكير شائعة.

- دراسة أحمد البهي (٢٠٠٣) بعنوان " نمذجة العلاقات بين أساليب التفكير و كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب المرحلة الجامعية " وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات , وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٧٠٦) طالبا وطالبة من طلبة كليتي التربية والتربية النوعية بجامعة المنصورة , واستخدمت الدراسة قائمة أساليب التفكير ل (ستيرنبرج و واجنر) واختبار أساليب التفكير ل (هاريسون وبرامسون) , ومقياس كفاءة التمثيل المعرفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال موجب لمستوى التمثيل المعرفي للمعلومات عند أسلوب التفكير الهرمي.

- دراسة أحمد البهي (٢٠٠٤) بعنوان " العلاقة التفاعلية بين بعض أساليب التفكير والتمثيل المعرفي بمستوياتها على التفكير الإبداعي " وهدفت إلى الكشف عن العلاقة التفاعلية بين بعض أساليب التفكير والتمثيل المعرفي بمستوياتها على التفكير الإبداعي , وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٩٨) طالبا وطالبة بكلية التربية النوعية (الفرقة الثالثة) , واستخدمت الدراسة قائمة أساليب التفكير ل (ستيرنبرج و واجنر) واختبار أساليب التفكير ل (هاريسون وبرامسون) , ومقياس كفاءة التمثيل المعرفي واختبار التفكير الإبداعي ل (كلارك) , وتوصلت النتائج إلى تساوي الطلبة والطالبات في أساليب التفكير الهرمي والتمثيل المعرفي والتفكير الإبداعي.

- دراسة عنايات سعود (٢٠١١) بعنوان " كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بنمط وأسلوب التفكير " وهدفت إلى الكشف عن كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بنمط التعلم وأسلوب التفكير , وتكونت عينة الدراسة من (٧١٢) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية في مستويات دراسية مختلفة , وتخصصات مختلفة , واستخدمت الدراسة مقياس كفاءة التمثيل المعرفي , ومقياس نمط التعلم , ومقياس أساليب التفكير , وتوصلت النتائج إلى أن كفاءة التمثيل المعرفي لدى عينة الدراسة جاء بمستوى

متوسط , وأن نمط التعلم العميق هو السائد , وأن أسلوب التفكير التشريعي كان هو السائد , كما أظهرت النتائج الخاصة بتحليل الانحدار المتعدد التدريجي أن مجموعة المتغيرات المستقلة على الترتيب (نمط التعلم العميق , أسلوب التفكير الداخلي , أسلوب التفكير العالمي , نمط التعلم السطحي , أسلوب التفكير الفوضوي , أسلوب التفكير الخارجي , السنة الدراسية) فسرت ما نسبته (٣٥,٩ %) من التباين في المتغير التابع (كفاءة التمثيل المعرفي).

ثالثاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين اليقظة العقلية وبعض أنماط التفكير:

- دراسة : رانيا الطوطو , وأمينة رزق (٢٠١٨) بعنوان: " اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة جامعة دمشق " وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق , كما هدفت إلى التعرف على الفروق في كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي بين الطلاب تبعاً لمتغير التخصص , وتكونت العينة من (٢٧٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة دمشق , واستخدمت الباحثة مقياس الوجوه الخمسة لليقظة العقلية من إعداد (روث بيير) ترجمة (رياض العاسمي) , ومقياس التفكير التأملي من إعداد (يسام المشهوراوي) , وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية والتفكير التأملي , كذلك توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اليقظة العقلية بين طلبة الكليات الأدبية وطلبة الكليات التطبيقية لصالح الكليات الأدبية , وعدم وجود فروق في التفكير التأملي.
- دراسة : هبة مجيد (٢٠١٨) بعنوان : " اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية والصرفة (بناء وتطبيق) " , وهدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود فروق في مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة الكليتين تعزى لمتغير الجنس أو التخصص الدراسي , وبلغت عينة الدراسة (٤١٦) طالباً وطالبة من الكليتين , واستخدمت الباحثة مقياس تورنتو لليقظة العقلية , ومقياس التفكير ما وراء المعرفي إعداد (Schraw & Dennison, ١٩٩٤) وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في اليقظة العقلية , كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في متغير التفكير ما وراء المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث , كما أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفي والحاجة إلى المعرفة.
- دراسة : عفاف سعيد (٢٠١٨) بعنوان " التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية " , وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الأخلاقي وكل من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية , كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية , والتعرف على الفروق بين كل من منخفضي ومرتفعي اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية في التفكير الأخلاقي , وكذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية , وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالبة من الفرقة الرابعة ,

واستخدمت الدراسة مقياس التفكير الأخلاقي إعداد (عبد الفتاح, ٢٠٠١), ومقياس اليقظة العقلية إعداد (الباحثة), ومقياس الطمأنينة النفسية إعداد (الباحثة), وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الأخلاقي وكل من الطمأنينة النفسية واليقظة العقلية, ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الطمأنينة النفسية واليقظة العقلية, كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي اليقظة العقلية في التفكير الأخلاقي لصالح مرتفعي اليقظة العقلية, كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الطمأنينة النفسية في التفكير الأخلاقي لصالح مرتفعي الطمأنينة النفسية, كما أكدت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية.

التعليق على البحوث والدراسات السابقة:

- لم يجد الباحث - في حدود ما اطلع عليه - دراسات عربية أو أجنبية اهتمت بدراسة العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية سوى دراسة طارق نور الدين, و إيمان خلف (٢٠١٨), وقد بينت نتائجها أن اليقظة العقلية تلعب دوراً مهماً في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات بأبعادها المختلفة لدى الطلاب مرتفعي التحصيل.
- أما الدراسات التي تناولت العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي وأساليب التفكير, فكانت متعددة منها: دراسة (Zhang 2002), دراسة أحمد البهي (٢٠٠٣), دراسة أحمد البهي (٢٠٠٤), دراسة عنايات سعود (٢٠١١).
- أما الدراسات التي تناولت العلاقة بين اليقظة العقلية وأساليب التفكير, فلم يجد الباحث - في حدود ما اطلع عليه - دراسات اهتمت بدراسة هذه العلاقة, ولكن توجد دراسات تناولت العلاقة بين اليقظة العقلية وبعض أنماط التفكير مثل: دراسة: رانيا الطوطو, وأمينه رزق (٢٠١٨), دراسة: هبة مجيد (٢٠١٨), دراسة: عفاف سعيد (٢٠١٨).
- استخدمت معظم الدراسات التي تناولت أساليب التفكير قائمة أساليب التفكير ل(ستيرنبرج و واجنر) النسخة القصيرة, مثل دراسة (Zhang ٢٠٠٢), دراسة أحمد البهي (٢٠٠٣), دراسة أحمد البهي (٢٠٠٤) واستخدمت هاتان الدراستان أيضاً اختبار أساليب التفكير ل(هاريسون وبرامسون), وتعتبر قائمة أساليب التفكير ل(ستيرنبرج و واجنر) النسخة القصيرة مناسبة لعينة الدراسة الحالية, ولذا قام الباحث بالاعتماد عليها للكشف عن أساليب التفكير المفضلة لدى عينة الدراسة.
- الدراسات التي اهتمت بدراسة كل من (كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية) طبقت على عينات مختلفة من طلاب الجامعة, وهو ما يعني عدم مناسبة المقاييس المستخدمة فيها لقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية للدراسة الحالية وذلك لأن العينة في الدراسة الحالية من تلاميذ المرحلة الابتدائية المعسررين قرائياً, مما دعا الباحث إلى إعداد مقاييس تناسب خصائص العينة التي تتناولها الدراسة الحالية.
- استخدمت الدراسات التي تناولت كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لطلاب الجامعة كما في دراسة طارق نور الدين, وإيمان خلف

(٢٠١٨) , دراسة (Zhang ٢٠٠٢ , ودراسة أحمد البهي (٢٠٠٣) , و (٢٠٠٤) , ودراسة عنايات سعود (٢٠١١) , واستخدمت الدراسات الخاصة باليقظة العقلية مقياس مختلفة لقياسها مثل: مقياس الوجوه الخمسة لليقظة العقلية من إعداد (روث بيير) ترجمة (رياض العاسمي) كما في دراسة رانيا الطوطو , وأمينة رزق (٢٠١٨) , و مقياس تورنتو لليقظة العقلية كما في دراسة : هبة مجيد (٢٠١٨) , و مقياس اليقظة العقلية ل (بيال وآخرون) ترجمة البحيري وآخرون كما في دراسة طارق نور الدين, و إيمان خلف (٢٠١٨) , و مقياس اليقظة العقلية إعداد (عفاف سعيد) كما في دراسة : عفاف سعيد (٢٠١٨) , وقد استفاد الباحث من هذه المقاييس في إعداد المقياس الخاص بهذه الدراسة.

- أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود علاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وأساليب التفكير كما في دراسة أحمد البهي (٢٠٠٣) , حيث توصلت إلى أن الطلاب ذوى أساليب التفكير (التركيبى ، التحليلي ، الهرمى) يتميزون بمستوى مرتفع من كفاءة التمثيل المعرفي. وكذلك دراسته (٢٠٠٤) , حيث توصلت إلى تساوي الطلبة والطالبات في أساليب التفكير الهرمي والتمثيل المعرفي والتفكير الإبداعي, و دراسة عنايات سعود (٢٠١١) , حيث توصلت إلى أن كفاءة التمثيل المعرفي لدى عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط , وأن نمط التعلم العميق هو السائد , وأن أسلوب التفكير التشريعي كان هو السائد, كما أظهرت النتائج الخاصة بتحليل الانحدار المتعدد التدريجي أن مجموعة المتغيرات المستقلة على الترتيب (نمط التعلم العميق, أسلوب التفكير الداخلي, أسلوب التفكير العالمي, نمط التعلم السطحي , أسلوب التفكير الفوضوي , أسلوب التفكير الخارجي , السنة الدراسية) فسرت ما نسبته (٣٥,٩ %) من التباين في المتغير التابع (كفاءة التمثيل المعرفي) , وبالنسبة للدراسات التي تناولت اليقظة العقلية , فقد توصلت نتائج دراسة رانيا الطوطو , وأمينة رزق (٢٠١٨) إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية والتفكير التأملى , كما توصلت دراسة عفاف سعيد (٢٠١٨) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي اليقظة العقلية في التفكير الأخلاقي لصالح مرتفعي اليقظة العقلية , كما أكدت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية , كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية كما في دراسة طارق نور الدين, و إيمان خلف (٢٠١٨) , وقد راعى الباحث ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج عند صياغته لفروض البحث الحالي.

فروض البحث:

من خلال ما سبق عرضه من الإطار النظري والدراسات السابقة , يمكن صياغة فروض البحث كما يلي:

- الفرض الأول: توجد أساليب تفكير مفضلة لدى المعسرین قرانيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسرین قرانيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعسرین قرانيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية في كل من (كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات و اليقظة العقلية) تعزى إلى أساليب التفكير المفضلة.

إجراءات البحث:

يتناول الباحث في هذا الجزء عرضا لإجراءات البحث يشمل ما يلي:

أولاً: منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي و المقارن لمناسبته لأهداف , وطبيعة البحث.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم ما بين (٩,١٠ - ١١,٥) بمتوسط عمر زمني تقديره (١١,٢) , وانحراف معياري قدره (٠,٧٥) , وتقع العينة ضمن خمس مدارس تتبع إدارة شرق كفر الشيخ التعليمية , بمحافظة كفر الشيخ , والجدول التالي يبين أسماء المدارس وعدد التلاميذ بكل مدرسة.

جدول (١) أسماء المدارس وعدد التلاميذ بكل منها

م	اسم المدرسة	عدد التلاميذ	
		ذكور	إناث
١	مدرسة المرابعين الابتدائية	٤	٣
٢	مدرسة بطيطة الابتدائية	٣	٢
٣	مدرسة جمال عبد الناصر الابتدائية	٤	٣
٤	مدرسة دقلت الابتدائية	٣	٢
٥	مدرسة دقميرة الابتدائية	٤	٢
	المجموع	١٨	١٢

وتم اختيار أفراد العينة ممن يقعون ضمن (المستوى الثاني) أو المتوسطين في القدرة العقلية بالنسبة لنتائجهم على اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن, بالإضافة إلى حصولهم على درجات (٢٨) درجة فما فوق) على مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين (إعداد: عادل عبد الله محمد), ويصنف هؤلاء على أنهم فوق المتوسط في مستوى العسر القرائي وفقا للمقياس المستخدم.

ثالثاً: أدوات البحث:

١. مقياس المصفوفات المتتابعة لجون رافن: قام الباحث باستخدام اختبار رافن للمصفوفات

المتتابعة تعريب وتقتين(عماد أحمد حسن , ٢٠١٤).

وصف الاختبار: يتكون الاختبار من ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى (أ) : ويعتمد النجاح فيها على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر , ويتغير هذا النمط عند نهاية المجموعة من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

المجموعة الثانية (أب) : ويعتمد نجاح الفرد فيها على قدرته على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

المجموعة الثالثة (ب) : ويعتمد نجاح الفرد فيها على فهمه للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً , ويتطلب هذا من الفرد القدرة على التفكير المجرد.

تتكون كل مجموعة من المجموعات الثلاث السابقة من اثنتا عشرة مصفوفة , تتناسب الفئة العمرية من (٥,٦ – ١١,٦) سنة .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الثبات:

معامل الاستقرار: تم حساب الثبات للاختبار عن طريق إعادة التطبيق في العديد من الدراسات الأجنبية, وتراوحت قيم معامل الثبات بين (٠,٦٢) و (٠,٩١), وتوصلت نتائج الدراسة التي أجراها عماد احمد حسن على البيئة المصرية عن طريق إعادة التطبيق بفواصل زمني مقداره أسبوعين إلى معامل ثبات مقداره (٠,٨٥) , وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

معامل الاتساق الداخلي: وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية في بعض الدراسات , وتراوحت قيم معامل الثبات بين (٠,٤٤) و (٠,٩٩) , وتوصلت نتائج الدراسة التي أجراها عماد احمد حسن على البيئة المصرية بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" إلى معامل ثبات مقداره (٠,٩١) , وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

ثانياً: الصدق:

الصدق التلازمي: تم أيضاً حساب الصدق التلازمي بين اختبار المصفوفات المتتابعة واختبار استانفورد بينيه في بعض الدراسات , وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٣٢) و (٠,٦٨). كما تم حساب صدق الاختبار في العديد من الدراسات الأجنبية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على الاختبار ودرجاتهم على اختبار وكسلر للذكاء للأطفال(الصدق المرتبط بمحل: الصدق التلازمي) , وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٢٤) و (٠,٨٤) , وفي الدراسة التي أجراها عماد احمد حسن على البيئة المصرية خلال السنوات من (٢٠٠٧) إلى (٢٠١٠) كانت قيمة معامل الارتباط بين المصفوفات المتتابعة وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر للأطفال (المفردات , سلاسل الأعداد , رسوم المكعبات , الشفرة) , وكذلك مع مهامات بورتويوس , ولوحة سيجان , واختبار الذكاء غير اللغوي على النحو التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين المصفوفات المتتابعة الملونة وبعض الاختبارات الأخرى على عينات من الأطفال المصريين

المصفوفات وغير اللغوي	المصفوفات وسيجان	المصفوفات و بورتبوس	المصفوفات / وكسلر للأطفال				العينة
			المفردات	الأعداد	المكعبات	الشفرة	
٠,٤١	٠,٢٥	٠,٣٤	٠,٣٨	٠,٢٦	٠,٤٠	٠,٤٥	ن=٢٤١٠ بنين و بنات العمر من ٦,٦ - ٦,٥ سنة
٠,٥٢	٠,٢٧	٠,٣٧	٠,٤٢	٠,٥١	٠,٣٨	٠,٤٧	ن=٢٤١٥ بنين العمر من ٦,٦ - ٧,٥ سنة
٠,٤٧	٠,٢٩	٠,٤١	٠,٤٦	٠,٤٥	٠,٣٤	٠,٤٩	ن=٢٠٨٠ بنات العمر من ٧,٦ - ٨,٥ سنة
٠,٤٩	٠,٣٧	٠,٤٨	٠,٩	٠,٥٧	٠,٤٥	٠,٥٥	ن=٢٤٤٥ بنين العمر من ٨,٦ - ٩,٥ سنة
٠,٥٩	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٥٣	٠,٢٦	٠,٦١	٠,٦٧	ن=١٩٣٤ بنات العمر من ٩,٦ - ١٠,٥ سنة

و جميع القيم دالة عند مستوى (٠,٠١)

٢. مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين , إعداد: عادل عبد الله محمد (٢٠٠٩) ب:

وصف المقياس: يتألف المقياس من (٥٠) عبارة تصف مؤشرات عسر القراءة لدى الطفل أو المراهق , يوجد أمام كل عبارة اختياران هما (نعم , ولا) تأخذ الدرجات (١ , ٠) , وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (٠ - ٥٠) , والدرجة المرتفعة تدل على مستوى مرتفع من العسر القرائي , وحصول الطالب على درجة (٢٠) على المقياس يكفي لتشخيصه على أنه من المعسرين قرائيا , وتدل الدرجات من (٢٢ - ٢٧) على مستوى متوسط من العسر القرائي , والدرجات من (٢٨ - ٣٣) تدل على مستوى فوق المتوسط , والدرجات من (٣٤ - ٣٩) تدل على مستوى مرتفع , أما الدرجات التي تزيد عن (٤٠) فإنها تدل على مستوى مرتفع جدا من العسر القرائي .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا : الثبات:

قام معد المقياس باتباع أكثر من طريقة لحساب ثبات المقياس تتمثل فيما يلي:

- معادلة كيودر ريتشاردسون (٢١)
- معامل ألفا كرونباخ
- التجزئة النصفية

■ الاتساق الداخلي.

وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون (٢١) (٠,٦٨٣) , وذلك على عينة قوامها (٤٢) طفلا من أطفال المرحلتين الابتدائية والإعدادية , كما بلغ معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ (٠,٧٨٥) , وباستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغ معامل الثبات (٠,٨١١) وهي جميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١).

ثانيا الصدق:

قام معد المقياس باستخدام أكثر من طريقة لحساب الصدق تمثلت فيما يلي:

■ صدق المحكمين

■ صدق المحك

■ الصدق العاملي.

حيث تم أولاً عرض المقياس على (١٠) من المحكمين وتم استبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٩٠%) , ومن ثم تم استبعاد (٣) عبارات , كما تم حساب الصدق باستخدام محك خارجي (اختبار تشخيص العسر القرائي) الذي أعدته نصره جلجل (٢٠٠٦) , وقام معد المقياس بحساب قيمة (ر) بين درجات أفراد العينة (ن=٤٢) في الاختبار الراهن ودرجاتهم في اختبار تشخيص العسر القرائي , وقد أوضحت النتائج أن قيمة (ر) بين درجاتهم في الاختبارين قد بلغت (٠,٥٤٩) , وبحساب الدلالة الإحصائية للقيم المحسوبة تبين أنها جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) , كذلك أوضحت نتائج التحليل العاملي (ن=٧٠) بعد التدوير المتعامد وجود ستة عوامل تشبعت عليها عبارات المقياس يمثل كل منها مقياسا فرعيا مستقلا.

٣. قائمة أساليب التفكير النسخة القصيرة: Thinking Styles Inventory

(تعريب وتقنين: عبد المنعم الدردير، عصام الطيب، ٢٠٠٤)

أعد هذه القائمة سترنبرج وواجنر (Sternberg & Wagner ١٩٩٢) في ضوء نظرية التحكم العقلي الذاتي لـ " سترنبرج " , وذلك بهدف قياس (١٣) أسلوباً من أساليب التفكير، و تتكون القائمة من (٦٥) مفردة موزعة على (١٣) أسلوبا من أساليب التفكير بمعدل (٥) مفردات لكل أسلوب ، وهي من نوع التقرير الذاتي، ولدى المفحوص سبعة بدائل للاستجابة (لا تنطبق علي إطلاقا - لا تنطبق بدرجة كبيرة - لا تنطبق بدرجة صغيرة - لا أعرف - تنطبق بدرجة صغيرة - تنطبق بدرجة كبيرة - تنطبق تماما) , وتأخذ هذه الاستجابات الدرجات (١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧), ويتم حساب درجة المفحوص على كل بعد من أبعاد القائمة , حيث إن القائمة ليس لها درجة كلية , والجدول التالي يوضح توزيع أرقام العبارات على الأبعاد الثلاثة عشر التي تتكون منها القائمة.

جدول (٣) توزيع عبارات قائمة أساليب التفكير على المقاييس الفرعية

أرقام العبارات	الأسلوب	أرقام العبارات	الأسلوب
٥٦-٣٣-٢٥-١٩-٤	الهرمي	٤٩-٣٢-١٤-١٠-٥	التشريعي
٦٠-٥٤-٥٠-٤٣-٢	الملكي	٣٩-٣١-١٢-١١-٨	التفذي
٥٩-٥٢-٣٠-٢٩-٢٧	الأقلي	٥٧-٥١-٤٢-٢٣-٢٠	الحكمي
٤٧-٤٠-٣٥-٢١-١٦	الفوضوي	٦١-٤٨-٣٨-١٨-٧	العالمي
٤٦-٤١-٣٤-١٥-٩	الداخلي	٦٢-٤٤-٢٤-٦-١	المحلي
٤٦-٤١-٣٤-١٧-٣	الخارجي	٦٥-٦٤-٥٨-٥٣-٤٥	المتحرر
		٣٦-٢٨-٢٦-٢٢-١٣	المحافظ

الخصائص السيكومترية للقائمة:

أولاً: الثبات:

قام معدا المقياس بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك بتقسيم المقياس ككل إلى نصفين ، وكذلك تقسيم كل بعد من أبعاد المقياس الفرعية إلى نصفين، ثم قاما بعد ذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل قسمين ، وبين المقياس ككل، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤)

معامل الارتباط بين نصفي كل بعد فرعي ونصفي المقياس ككل لمقياس أساليب التفكير (ن=١١٤)

معامل الارتباط	أساليب التفكير	معامل الارتباط	أساليب التفكير
**٠,٤٤	التفكير الهرمي	**٠,٧٥	التفكير التشريعي
**٠,٥٤	التفكير الملكي	**٠,٦٦	التفكير المحلي
**٠,٦٢	التفكير الأقلي	**٠,٤٣	التفكير الحكمي
**٠,٦٣	التفكير الفوضوي	**٠,٦٨	التفكير العالمي
**٠,٥٠	التفكير الخارجي	**٠,٦٥	التفكير التفذي
**٠,٦١	التفكير الداخلي	**٠,٦٠	التفكير المتحرر
**٠,٥٧	المقياس ككل	**٠,٦٢	التفكير المحافظ

** دالة عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق (٦) أن درجة ثبات المقياس مقبولة ومناسبة ، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

ثانياً: الصدق: بلغت عينة التقنين التي قام معدا المقياس بالاعتماد عليها لحساب صدق المقياس (١٢٠) طالبا وطالبة ، وبعد تعريب المقياس واختبار عينة التقنين تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

صدق التحليل العاملي:

صدق التحليل العاملي و أخذ التشبعات التي تزيد عن $\pm 0,3$ بطريقة تدوير المحاور فاريماكس Varimax Rotation للمقاييس الفرعية للقائمة ، وفي المرة الأولى تم تحديد عدد (٤) عوامل و كان الجذر الكامن للعوامل الأربعة (٢,٦٣٨، ١,٩٥٨، ١,٨٢٤، ١,٣٨٣) وقد فسرت هذه العوامل

الأربعة ٦٠% من التباين، وفي المرة الثانية (٥) عوامل و كان الجذر الكامن لهذه العوامل (٢,٣٥٦، ٢,١٥١، ١,٦٤٠، ١,٢٦٤، ١,٧٩٤) و فسرت ٦٧% من التباين ، وتراوحت قيم التشبعات بين (٠,٣٦٦ ، ٠,٨٨٠).

صدق المقارنة الطرفية :

من خلال حساب صدق تمييز مفردات القائمة (المقارنة الطرفية)، وذلك من خلال حساب النسبة الحرجة في المقارنة بين متوسطات درجات مجموعتي الطلاب ذوي الدرجات المرتفعة و المنخفضة لمعرفة معاملات التمييز للمفردات ، وتراوحت قيم معامل التمييز للمفردات بين (٢,٠٦) و (٣,٧٦) وقد انتهى معدا المقياس إلى صلاحيته في التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب.

٤. مقياس كفاءة التمثيل المعرفي (إعداد الباحث) :

قام الباحث بإعداد مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ، من خلال الخطوات التالية :

- الاطلاع على الجانب النظري الخاص بكفاءة التمثيل المعرفي .
- الاطلاع على الجانب النظري الخاص بالمعسررين قرائيا وسماتهم وخصائصهم .
- الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة كفاءة التمثيل المعرفي.
- الاطلاع على بعض المقاييس التي أعدت لقياس كفاءة التمثيل المعرفي ، ومنها:
 - مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمرحلة الجامعية ، إعداد: فتحي الزيات (٢٠٠٠)
 - مقياس كفاءة التمثيل المعرفي إعداد: محمد إبراهيم محمد (٢٠٠٨)
 - مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات إعداد: زينب عبد الكاظم غانم (٢٠١١).

وصف المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ويتكون من (٣٠) فقرة ، يجب التلميذ على كل فقرة من خلال اختيار بديل من بين (٥) بدائل ، وفقا لتدرج ليكرت الخماسي (دائما - غالبا - أحيانا - نادرا - أبدا) وتأخذ هذه الاختيارات الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب ، وبذلك تكون أعلى درجة (١٥٠) ، وأقل درجة (٣٠) وتشير الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها التلميذ إلى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات.

مبررات إعداد المقياس :

- عدم مناسبة الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لطبيعة وخصائص عينة البحث .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بثلاث طرق هي : " ألفا كرونباخ "، وإعادة التطبيق ، و التجزئة النصفية ، وجاءت قيم معاملات الثبات بالطرق الثلاث كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٥) ثبات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات

المقياس	العينة	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق	التجزئة النصفية
كفاءة التمثيل المعرفي	٦٠	**٠,٧٥٦	**٠,٨٣٩	**٠,٩١٣

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار علي عينة قوامها (٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية , وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣٩) , وتم حساب ثبات المقياس أيضا بطريقة التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية , فبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠,٩١٣) , وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) , كما تم حساب الثبات أيضا باستخدام معامل ثبات "ألفا كرونباخ" , وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٥٦) , وهو معامل ثبات مرتفع.

صدق المقياس:

صدق المحكمين: قام الباحث بإعداد عبارات المقياس في صورتها المبدئية وعرضها على عشرة من المتخصصين في مجال علم النفس، حيث عرض عليهم تعريف كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وكذلك المعايير التي يتم في ضوءها تقدير درجات بدائل الاجابات ، وطلب منهم ابداء الرأي فيما يلي:

- ١- هل صياغة العبارات تناسب مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.
- ٢- هل عدد البدائل مناسب في ضوء تعريف كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ومعايير تقدير الدرجة؟
- ٣- هل تعليمات المقياس واضحة وكافية لجيبب التلاميذ على عبارات المقياس بدقة؟
كما طلب من كل محكم كتابة ما يراه من مقترحات أو تعديلات أخرى .
وقام الباحث بتطبيق المعادلة التالية للتعرف على نسبة الاتفاق بين المحكمين :

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

في (محمد شعبان , ٢٠١٤ , ١٩٤).

والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم السابق.
جدول (٦) نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات

م	عناصر التحكيم	نسب الاتفاق
١	هل صياغة العبارات تناسب مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.	١٠٠%
٢	هل عدد البدائل مناسب في ضوء تعريف كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ومعايير تقدير الدرجة؟	٩٠%
٣	هل تعليمات المقياس واضحة وكافية لجيبب التلاميذ على عبارات المقياس بدقة؟	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن نسب الاتفاق على عناصر التحكم تراوحت ما بين (٩٠%) ، (١٠٠%) وهي نسب مرتفعة.

وقد أشار بعض السادة المحكمين بتعديل صياغة بعض العبارات وقد راعى الباحث ذلك في الصورة النهائية للمقياس.

-**الصدق الظاهري** : قام الباحث بتطبيق الصورة الأولية للمقياس على نفس العينة الاستطلاعية (عينة التقنين) ، وقوامها (٦٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك للتأكد من سهولة ووضوح العبارات والتعليمات، وقد تأكد للباحث ذلك أثناء التطبيق.
- **صدق المقارنة الطرفية**:

قام الباحث بترتيب درجات أفراد عينة التقنين وعددها (٦٠) تلميذاً على مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات (الدرجة الكلية للمقياس) ترتيباً تنازلياً. ثم قارن بين ٢٧% من الحاصلين على أعلى الدرجات (مجموعة مرتفعي الدرجات)، و٢٧% من الحاصلين على أقل الدرجات (مجموعة منخفضة الدرجات) باستخدام اختبار "ت" T.Test.

جدول (٧) دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات

المقياس	مرتفعي الدرجات ن=١٧		منخفضي الدرجات ن=١٧		قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
	ع	م	ع	م				
	كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات	٩.٧٤	٧٨,٤٧	١٥,٨٨				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات. كما تدل قيمة مربع إيتا على أن حجم التأثير كبير مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات.

الاتساق الداخلي:

لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس. والجدول التالي يوضح معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية. جدول (٨) معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودلالاتها الاحصائية

رقم العبارة	معامل الارتباط	دلالته الاحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	دلالته الاحصائية
١	**٠,٤٣٦	٠٠١	١٦	**٠,٥٤٤	٠٠١
٢	**٠,٦٤٩	٠٠١	١٧	*٠,٣٢٨	٠٠٥
٣	*٠,٣٢٠	٠٠٥	١٨	**٠,٣٤٧	٠٠١
٤	**٠,٥٧٥	٠٠١	١٩	**٠,٥٠٤	٠٠١
٥	**٠,٥٢١	٠٠١	٢٠	**٠,٣٣٣	٠٠١
٦	**٠,٣٤٤	٠٠١	٢١	**٠,٣٨٩	٠٠١
٧	**٠,٤٢٩	٠٠١	٢٢	**٠,٣٤٤	٠٠١
٨	**٠,٦٧٠	٠٠١	٢٣	**٠,٥٥٠	٠٠١
٩	**٠,٤٢٥	٠٠١	٢٤	*٠,٣٢٠	٠٠٥
١٠	*٠,٣٩٨	٠٠٥	٢٥	**٠,٣٥٥	٠٠١
١١	**٠,٥٠٤	٠٠١	٢٦	*٠,٣١٧	٠٠٥
١٢	*٠,٢٧٨	٠٠٥	٢٧	*٠,٣٠٢	٠٠٥
١٣	**٠,٥٠٤	٠٠١	٢٨	**٠,٦٤٩	٠٠١
١٤	*٠,٣٢٨	٠٠٥	٢٩	**٠,٤٨٥	٠٠١
١٥	*٠,٣٩٨	٠٠٥	٣٠	**٠,٤٣٠	٠٠١

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١) (*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)

ويوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط لعبارات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، فيما عدا المفردات التالية دالة عند مستوى (٠,٠٥) وهي (٣ , ١٠ , ١٢ , ١٤ , ١٥ , ١٧ , ٢٤ , ٢٦ , ٢٧) , وبدل ذلك علي قوة التماسك الداخلي لفقرات المقياس , و أن جميع عبارات المقياس تقيس مفهوما واحدا , وبناء على ذلك يعتبر المقياس متنسقا بدرجة جيدة مما يجعله مناسباً للاستخدام في الدراسة الحالية.

٥. مقياس اليقظة العقلية (إعداد الباحث):

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس اليقظة العقلية (الوعي باللحظة الحالية مع عدم إصدار الحكم , والاستجابات التي لا ترتبط بالأفكار والمشاعر) .

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٢٥) عبارة , من نوع التقرير الذاتي موزعة على خمسة أبعاد هي:

١. الملاحظة: وتمثلها العبارات (٤, ٧, ٨, ١١, ١٧).
٢. الوصف: وتمثله العبارات (٣, ٩, ١٢, ١٥, ٢١).
٣. التصرف بوعي: وتمثله العبارات (٢, ٦, ١٤, ١٩, ٢٣).
٤. عدم الحكم على الخبرات الداخلية: وتمثله العبارات (١, ٥, ١٦, ٢٠, ٢٤).

٥. عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: وتمثله العبارات (١٠, ١٣, ١٨, ٢٢, ٢٥). ويختار التلميذ البديل الذي ينطبق عليه من بين أربعة بدائل (تنطبق بدرجة كبيرة – تنطبق بدرجة متوسطة – تنطبق بدرجة ضعيفة – لا تنطبق) تأخذ الدرجات (٤, ٣, ٢, ١) على الترتيب, ما عدا العبارات العكسية وهي (٨, ١٢, ١٤, ١٦, ٢٢) فإنها تأخذ الدرجات (١, ٢, ٣, ٤) على الترتيب.

إعداد المقياس:

لإعداد هذا المقياس قام الباحث بالخطوات التالية:

- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة باليقظة العقلية.
- الاطلاع على خصائص التلاميذ المعسررين قرانيا بالمرحلة الابتدائية .
- الاطلاع على بعض المقاييس التي أعدت لقياس اليقظة العقلية لدى عينات مختلفة, ومنها:
 - أ- استبانة اليقظة الذهنية لمديري المدارس إعداد : (أماني عبدالله عقلة, ٢٠١٧).
 - ب- مقياس تورنتو لليقظة العقلية , إعداد : (Lau MA, Bishop SR, et al ٢٠٠٦).
 - ت- مقياس أحلام مهدي عبد الله (٢٠١٣).
 - ث- مقياس (Bear, et al., ٢٠٠٦) تعريب وتقنين عبد الرقيب البحيري وآخرون , (٢٠١٤).
- عرض المقياس بصورته الأولية على المحكمين.
- إعداد الصورة النهائية للمقياس.
- حساب الخصائص السيكو مترية للمقياس.

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

الثبات:

تم حساب الثبات للمقياس الحالي بعدة طرق:

التجزئة النصفية: حيث تم حساب ثبات المقياس من خلال تجزئته إلى نصفين (الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية) , وتم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار , والجدول التالي يبين قيم ثبات المقياس للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية.

جدول (٩) قيم ثبات مقياس اليقظة العقلية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة (جتمان)

م	أبعاد المقياس	عدد الفقرات	معامل الارتباط
١	الملاحظة	٥	٠,٦٣٧
٢	الوصف	٥	٠,٥٧٢
٣	التصرف بوعي	٥	٠,٨٢١
٤	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	٥	٠,٧٢٩
٥	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٥	٠,٧٧٠
	الدرجة الكلية	٢٥	٠,٨٤٤

ينتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠,٥٧٢ – ٠,٨٢١) وهي قيم مقبولة لمعامل الثبات بالنسبة للأبعاد الفرعية للمقياس , كما بلغ معامل الثبات بالنسبة للمقياس ككل

(٠,٨٤٤) ، وهي قيمة مرتفعة ، وهذه القيم تجعل المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تجعل الباحث يثق في نتائجه في الدراسة الحالية.

ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق: تم أيضا حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمنية قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس (ن = ٦٠)

إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	الأبعاد
٠,٨٢٧	٠,٨١٥	الملاحظة
٠,٨٩١	٠,٨٢٦	الوصف
٠,٧٩٩	٠,٧٧٩	التصرف بوعي
٠,٨٣٣	٠,٨٢٧	عدم الحكم على الخبرات الداخلية
٠,٨٣٤	٠,٨٢٩	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية
٠,٨٧٩	٠,٨٥٩	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول (١٠) أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

الصدق:

صدق المحتوى : ، من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين (١٥ من أساتذة علم النفس التربوي) ، لإبداء الرأي حول المقياس من حيث:

والجدول التالي يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس، حيث بلغ عدد السادة المحكمين (١٥)

جدول (١١) نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس اليقظة العقلية

(ن = ١٥)

رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١٣	%٨٧	١٠	١٥	%١٠٠	١٩	١٤	%٩٣
٢	١٥	%١٠٠	١١	١٢	%٨٠	٢٠	١٤	%٩٣
٣	١٥	%١٠٠	١٢	١٢	%٨٠	٢١	١٤	%٩٣
٤	١٤	%٩٣	١٣	١٣	%٨٧	٢٢	١٢	%٨٠
٥	١٤	%٩٣	١٤	١٣	%٨٧	٢٣	١٢	%٨٠
٦	١٤	%٩٣	١٥	١٣	%٨٧	٢٤	١٥	%١٠٠
٧	١٥	%١٠٠	١٦	١٥	%١٠٠	٢٥	١٥	%١٠٠
٨	١٥	%١٠٠	١٧	١٥	%١٠٠			
٩	١٢	%٨٠	١٨	١٥	%١٠٠			

يتضح من جدول (١١) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس اليقظة العقلية تراوحت بين ٨٠% : ١٠٠% ، وبالتالي سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس.

- الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (١٢) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس اليقظة العقلية (ن = ٦٠)

الارتباط	رقم العبارة	البعد	الارتباط	رقم العبارة	البعد	الارتباط	رقم العبارة	البعد
٠.٤١٧	٢١	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٠.٤٧٣	١١	التصرف بوعي	٠.٤٧١	١	الملاحظة
٠.٤٢٨	٢٢		٠.٥٧١	١٢		٠.٤٢٥	٢	
٠.٥١٩	٢٣		٠.٤٢٢	١٣		٠.٥٣٧	٣	
٠.٥٢٤	٢٤		٠.٤٤٧	١٤		٠.٥٢٤	٤	
٠.٤٦٣	٢٥		٠.٤٥٣	١٥		٠.٤٤٣	٥	
			٠.٤٥٩	١٦	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	٠.٤٠٤	٦	الوصف
			٠.٤١٥	١٧		٠.٤٨١	٧	
			٠.٥٥٤	١٨		٠.٤١١	٨	
			٠.٤٢٦	١٩		٠.٣٦٥	٩	
			٠.٤١٢	٢٠		٠.٥٢٥	١٠	

يتضح من جدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثم قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٣) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ٦٠)

معامل الارتباط	الأبعاد
٠.٦٦١	الملاحظة
٠.٦٤٢	الوصف
٠.٥٥٧	التصرف بوعي
٠.٦٣٢	عدم الحكم على الخبرات الداخلية
٠.٦٦٣	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية

يتضح من جدول (١٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث في البحث الحالي الأساليب الإحصائية التالية: (المتوسطات والانحرافات المعيارية ، معامل الارتباط، اختبار " مان ويتني")، وقد استخدم الباحث برنامج SPSS V ٢٢ لتحليل نتائج البحث.

خطوات البحث:

- قام الباحث بالإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- قام الباحث بإعداد مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ، وحساب الخصائص السيكمترية بتطبيقه على العينة الاستطلاعية ، كما سبق بيانه.

- قام الباحث بإعداد مقياس اليقظة العقلية , وحساب الخصائص السيكومترية بتطبيقه على العينة الاستطلاعية , كما سبق بيانه.
- قام الباحث باختيار العينة من المعسرين قرانيا , من خلال تطبيق الأدوات التشخيصية (مقياس المصفوفات المتتابعة- مقياس العسر القرائي) كما سبق بيانه.
- قام الباحث بتطبيق أدوات البحث الأساسية (مقياس أساليب التفكير - مقياس كفاءة التمثيل المعرفي , مقياس اليقظة العقلية) على عينة البحث الأساسية , واستخدام معامل الارتباط واختبار (ت) للتحقق من صحة فروض البحث.
- قام الباحث بعرض ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- ثم قام الباحث بتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

نتائج البحث:

في هذا الجزء يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها البحث من خلال عرض نتائج كل فرض ومناقشتها.

نتائج الفرض الأول :

والذي ينص على أنه: " توجد أساليب تفكير مفضلة لدى المعسرين قرانيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية".

وللتحقق من هذا الفرض , قام الباحث باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء عينة البحث من المعسرين قرانيا على قائمة أساليب التفكير المستخدمة في الدراسة الحالية (لكل أسلوب على حدة) , والجدول التالي يبين هذه النتائج :

جدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء التلاميذ المعسرين قرانيا على مقياس أساليب التفكير

م	أسلوب التفكير	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط درجات المفردة	المستوى
١	التشريعي	٨,٠٤	٢,٥٩	١,٦٥	منخفض جدا
٢	التنفيذي	٢٩,٩٧	٤,٥٥	٥,٠٢	مرتفع
٣	الحكمي	٩,١٧	٢,٤٩	١,٩١	منخفض جدا
٤	الملكي	٩,٢٧	٣,٤٩	٢,٠١	منخفض جدا
٥	الهرمي	٩,١٧	٣,٧٦	١,٧٥	منخفض جدا
٦	الأقلي	٨,٥٤	٣,٣٨	١,٦٦	منخفض جدا
٧	الفوضوي	٩,٣١	٣,٦٧	٢,٤٤	منخفض جدا
٨	العالمي	٧,٥٧	٢,٣٨	١,٥٣	منخفض جدا
٩	المحلي	٦,٩٧	٢,٠٠	١,٣٩	منخفض جدا
١٠	الخارجي	٩,٩٧	٤,٥٥	٢,٠٧	منخفض جدا
١١	الداخلي	١٩,٣١	٥,٠٤	٣,٠١	منخفض
١٢	المتحرر	١٠,١٧	٥,٨٧	٢,٩٥	منخفض جدا
١٣	المحافظ	٣١,٣٤	٣,٧٣	٦,٢١	مرتفع جدا

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين وجود اختلافات بين متوسطات درجات التلاميذ المعسررين قرائيا على مقياس أساليب التفكير , حيث يتبين من الجدول السابق أن أسلوب التفكير المحافظ حصل على أعلى متوسط للدرجات بلغ (٣١,٣٤٣) بانحراف معياري قدره (٣,٧٣) , ومتوسط درجة المفردة (٦,٢١) , يليه أسلوب التفكير التنفيذي حيث بلغ متوسط الدرجات (٢٩,٩٧) بانحراف معياري قدره (٤,٥٥) , ومتوسط درجة المفردة (٥,٠٢) , يليه أسلوب التفكير الداخلي , حيث بلغ المتوسط (١٩,٣١) بانحراف معياري قدره (٥,٠٤) , ومتوسط درجة المفردة (٣,٠١) , يليه أسلوب التفكير المتحرر بمتوسط قدره (١٠,١٧) وانحراف معياري قدره (٥,٨٧) , ومتوسط درجة المفردة (٢,٩٥) , يليه أسلوب التفكير الخارجي بمتوسط قدره (٩,٩٧) وانحراف معياري قدره (٤,٥٥) , ومتوسط درجة المفردة (٢,٠٧) , يليه أسلوب التفكير الفوضوي بمتوسط قدره (٩,٣١) وانحراف معياري قدره (٣,٦٧) , ومتوسط درجة المفردة (٢,٤٤) , يليه أسلوب التفكير الملكي بمتوسط قدره (٩,٢٧) وانحراف معياري قدره (٣,٤٩) , ومتوسط درجة المفردة (٢,٠١) , يليه أسلوب التفكير الحكمي بمتوسط قدره (٩,١٧) وانحراف معياري قدره (٢,٤٩) , ومتوسط درجة المفردة (١,٩١) , يليه أسلوب التفكير الهرمي بمتوسط قدره (٩,١٧) وانحراف معياري قدره (٣,٧٦) , ومتوسط درجة المفردة (١,٧٥) , يليه أسلوب التفكير الأقل بمتوسط قدره (٨,٥٤) وانحراف معياري قدره (٣,٣٨) ومتوسط درجة المفردة (١,٦٦) , يليه أسلوب التفكير التشريعي بمتوسط قدره (٨,٠٤) , وانحراف معياري قدره (٢,٥٩) , ومتوسط درجة المفردة (١,٦٥) , يليه أسلوب التفكير العالمي بمتوسط قدره (٧,٥٧) وانحراف معياري قدره (٢,٣٨) , ومتوسط درجة المفردة (١,٥٣) , يليه أسلوب التفكير المحلي بمتوسط قدره (٦,٩٧) وانحراف معياري قدره (٢,٠٠) و متوسط درجة المفردة (١,٣٩) , وقام الباحث بمقارنة متوسط درجة المفردة بالمعايير التي حددها ستيرنبرج لتصنيف كل مستوى من مستويات أساليب التفكير في (روبرت ستيرنبرج , ٢٠٠٨, ص ٥٠ - ١٢٨) وتبين أن أساليب التفكير المفضلة لدى المعسررين قرائيا هي أسلوب التفكير المحافظ حيث جاءت درجات هذا الأسلوب ممثلة للمستوى (مرتفع جدا) , وأسلوب التفكير التنفيذي , حيث جاءت درجات هذا الأسلوب ممثلة للمستوى (مرتفع) , أما باقي الأساليب , فقد تراوحت مستويات الدرجات ما بين منخفض , ومنخفض جدا .

مناقشة نتائج الفرض الأول:

من خلال عرض نتائج الجدول (١٤) يتبين أن أساليب التفكير المفضلة لدى المعسررين قرائيا هي على الترتيب , أسلوب التفكير المحافظ , وأسلوب التفكير التنفيذي , أما باقي أساليب التفكير فقد تراوحت مستويات الدرجات عليها ما بين منخفض , ومنخفض جدا , وهو ما يشير إلى أنها ليست من الأساليب المفضلة لدى المعسررين قرائيا حسبما ورد في نتائج الفرض الأول, وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة التي أجراها حسني زكريا السيد النجار (٢٠١٠) , والتي توصلت إلى أن أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي هي على الترتيب (التنفيذي - المحافظ - الأقل - الداخلي - الفوضوي- المحلي) بينما الدراسة الحالية توصلت إلى أن أساليب التفكير المفضلة لدى المعسررين قرائيا هي على الترتيب (المحافظ - التنفيذي) بينما جاءت باقي الأساليب في مستوى منخفض , أو منخفض جدا, وبالنظر

إلى هذه الأساليب نجد أن أسلوب التفكير المحافظ يندرج تحت فئة النزعات , أما أسلوب التفكير التنفيذي فيندرج تحت فئة الوظائف , وبالنظر إلى خصائص المعسرین قرانيا نجد ارتباطا واضحا بين أساليب التفكير المفضلة وهذه الخصائص حيث إن المعسرین قرانيا يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم كتابة أو شفويا , و يتلثمون عند التحدث فيبحثون عن الكلمات أو يتحدثون بشكل متقطع, ومن ثم فإنهم يفضلون المواقف المألوفة في الحياة والعمل, ويتجنبون المواقف الغامضة (أسلوب التفكير المحافظ), كما أنهم لديهم تباعد دال بين المستوى العقلي والأداءات في القراءة والتهجي , ويظهر هذا جليا في تفضيلهم لأسلوب التفكير التنفيذي , والذي يتضمن المكونات الخاصة باكتساب المعرفة مثل : التفسير والتجميع وموازنة المعلومات , وأصحاب هذا الأسلوب لا يبدؤون العمل إلا بعد أن يعرفوا متى؟ وماذا؟ وأين؟ ومن؟ فلا بد من الحصول على إجابات لهذه الأسئلة قبل بدء العمل , و يبرعون في حل المشكلات من خلال تطبيق القاعدة أو القانون المحدد, وبالتالي فإن التلاميذ الذين يفضلون هذا الأسلوب يتمتعون بمستوى عقلي بينه وبين الأداء المنخفض في القراءة والتهجي تباعد واضح.

وبذلك يكون الهدف الأول للدراسة قد تحقق , وهو الكشف عن أساليب التفكير المفضلة لدى المعسرین قرانيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية, حيث بينت الدراسة أن أساليب التفكير المفضلة لدى المعسرین قرانيا هي (أسلوب التفكير المحافظ , وأسلوب التفكير التنفيذي)

نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسرین قرانيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية ".
ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط ودلالته بين متغيري (كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات , واليقظة العقلية) لدى عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية المعسرین قرانيا, والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) قيمة معامل الارتباط بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسرین قرانيا ودلالته

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات	١٢٠,٥٣	٢٦,٩١	٠,٩٢٢	٠,٠٠
اليقظة العقلية	٦٥,١٠	١٥,٤٩		

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال موجب بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسرین قرانيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية , حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٢٢) , وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من المعسرین قرانيا , حيث بلغت قيمة معامل الارتباط

(٩٢٢,٠) , وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) , وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم , و إيمان خلف عبد المجيد (٢٠١٨) والتي كشفت عن وجود علاقات ارتباطية متباينة الدلالة بين أبعاد الابتكارية الانفعالية , اليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات , كما بينت النتائج أن اليقظة العقلية تلعب دوراً مهماً في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات بأبعادها المختلفة لدى الطلاب مرتفعي التحصيل , كما بينت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات من خلال الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية , كما تتفق مع ما أشار إليه (Duerr, ٢٠٠٨, P. ١٦) من أن لليقظة العقلية فوائد فسيولوجية ونفسية , إضافة إلى قدرتها على تحسين أداء الذاكرة العاملة وعمليات الانتباه , كما تتفق مع ما أشار إليه (Siegel, ٢٠٠٧, ٢٣٤) , حيث أشار إلى أن أهمية اليقظة العقلية في التعلم الإيجابي ترجع- إلى سببين :

- **السبب الأول :** أن اليقظة العقلية تسهم في تطور الدماغ بأكمله , حيث إنها تؤكد على إشراك النصف الأيمن من الدماغ في الخبرة جنباً إلى جنب مع النصف الأيسر الذي يتم التركيز عليه في المدارس , وهي بذلك تيسر سبل التعليم الشامل والتنمية الشاملة.

- **السبب الثاني :** أن التعليم الإيجابي يمكن اليقظة العقلية من مساعدة التلميذ على خفض الشعور بالضيق , وتحقيق الرفاهية وجودة الحياة.

وهو ما يتفق بدوره مع ما أشار إليه محمد أحمد شلبي (٢٠٠١) من أن التمثيل المعرفي للمعلومات مفهوم يشير إلى مدى قدرة الفرد على تجهيز وتحويل المعرفة المدخلة من الصورة الخام التي استقبلها بها إلى عدد من الاشتقاقات أو التوليفات أو التعديلات الجديدة التي تختلف من ناحية الكم والكيف عن الصيغ التي تم استقبالها بها , ثم ربطها بعد ذلك بما في الذاكرة وتسكينها لتصبح جزءاً من البناء المعرفي للفرد.

ويتفق ذلك أيضاً مع ما أشار إليه مصطفى الزيات (٢٠٠١, ص ٥٥٢ - ٥٥٣) إلى أن كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات تقوم على مجموعة من المحددات منها:

- تؤثر الطريقة التي يتم من خلالها تمثيل المعرفة تأثيراً بالغاً على كفاءة استرجاعها واستمرارية تعلمها والاحتفاظ بها.

- يؤثر التابع الذي يتم من خلاله استقبال المعلومات وتمثيلها على خصائص البنية المعرفية للفرد.

- يؤثر تخفيض درجة الترابطات العنقودية داخل مجال معرفي ما سواء بالحذف أو الاستبعاد تأثيراً سلبياً على كفاءة التمثيل المعرفي.

وهنا يبرز دور اليقظة العقلية والتي تشير كما يرى (Nikander, ٢٠١٥, P. ١٥) إلى مهارات ما وراء الإدراك , والتي تشمل على الاهتمام والتنظيم الذاتي , أي أنها تمثل مراقبة الفرد لذاته دون إصدار حكم أو نقد.

وتتكون كما يشير (Bishop, et al, ٢٠٠٤, P. ٢٣٢) من مكونين أساسيين:

- التنظيم الذاتي للانتباه للإبقاء على الخبرة المباشرة التي تساعد على زيادة الوعي بالأحداث العقلية في اللحظة الراهنة.

- تبني توجه خاص نحو هذه الخبرة , ويتحدد هذا التوجه من خلال حب الاستطلاع والتقبل وعدم إصدار الأحكام , والتعاطف , والفهم الاستبصاري , وغيرها .
وبما أن اليقظة العقلية تيسر عمل الدماغ وتساعد على نموه وتطور وظائفه , ومن هذه الوظائف : الوظائف المتعلقة بالذاكرة ومعالجة المعلومات وتمثيلها , فإن اليقظة العقلية بهذا تلعب دورا بارزا في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى الأفراد , حيث تمثل كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات دليلا على نضج الدماغ وتطوره في هذا الجانب , وهو ما يفسر وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية , فأحد هذين المتغيرين يعمل على نمو الدماغ وتطوره , وهو اليقظة العقلية , والمتغير الثاني دالة لهذا النمو والتطور , وهو كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات .

وبذلك يكون الهدف الثاني للدراسة قد تحقق , وهو الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كفاءة التمثيل المعرفي واليقظة العقلية لدى المعسرین قرانيا من تلاميذ المحلة الابتدائية , حيث بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسرین قرانيا , بحيث إن الزيادة في إحداها تقابلها زيادة في الأخرى .

نتائج الفرض الثالث :

والذي ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعسرین قرانيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية في كل من (كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات و اليقظة العقلية) تعزى إلى أساليب التفكير المفضلة." .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار " مان ويتني" , وحساب قيمة "U" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) قيمة (U) لمعرفة الفروق بين ذوي أسلوب التفكير المحافظ والتنفيذي من المعسرین قرانيا في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية باستخدام "مان ويتني"

المتغيرات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني U	الدلالة
كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات	١٦	١٦,٥	٢٦٥,٠	٩٥,٠٠	غير دالة ,٤٩٨
	١٤	١٤,٢	٢٠٠,٠		
اليقظة العقلية	١٦	١٦,٠	٢٥٧,٥	١٠٢,٥٠	غير دالة ,٦٩٧
	١٤	١٤,٨	٢٠٧,٥		

ينضح من الجدول السابق عدم وجود فروق في مستوى كفاءة التمثيل المعرفي , أو اليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من المعسرین قرانيا تعزى لأسلوب التفكير المفضل , حيث بلغت قيمة

(U) لمتغير كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات (٩٥,٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً , كذلك بلغت قيمة (U) لمتغير اليقظة العقلية (١٠٢,٥٠٠) , وهي قيمة غير دالة إحصائية.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أظهرت نتائج الفرض الثالث عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى إلى أساليب التفكير المفضلة (أسلوب التفكير المحافظ , وأسلوب التفكير التنفيذي) , حيث بلغت قيمة (U) لمتغير كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات (٩٥,٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً , كذلك بلغت قيمة (U) لمتغير اليقظة العقلية (١٠٢,٥٠٠) , وهي قيمة غير دالة إحصائية, وإذا كان المقصود بأساليب التفكير كما يشير (محمود طافش , ٢٠٠٤, ص ٢٤) هي الطريقة التي يقوم من خلالها الفرد باستدعاء المعارف والخبرات وتنظيمها وتخزينها وذلك بهدف توظيفها بعد ذلك , ويتوقف نجاح الفرد أو فشله على أسلوبه في التفكير , فإنه كان من المتوقع أن توجد فروق بين متوسطات أفراد العينة في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ترجع إلى أساليب التفكير , حيث إنها كما يشير محمد أحمد شلبي (٢٠٠١) إلى أن التمثيل المعرفي للمعلومات مفهوم يشير إلى مدى قدرة الفرد على تجهيز وتحويل المعرفة المدخلة من الصورة الخام التي استقبلها بها إلى عدد من الاشتاقات أو التوليفات أو التعديلات الجديدة التي تختلف من ناحية الكم والكيف عن الصيغ التي تم استقبالها بها , ثم ربطها بعد ذلك بما في الذاكرة وتسكينها لتصبح جزءاً من البناء المعرفي للفرد , وكذا كان من المتوقع أن توجد فروق في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس اليقظة العقلية ترجع إلى أساليب التفكير المفضلة , حيث إنها كما يرى (Kettler, ٢٠١٣ P. ٤) أنها طريقة في التفكير تؤكد على انتباه الفرد إلى بيئته وأحاسيسه الداخلية دون إصدار حكم سلبي أو إيجابي , وهو ما يمهّد لعرض الخبرات بشكل واقعي وخلق استجابات تكيفية , أو كما يرى (de Vibe, et al, ٢٠١٣ P. ٢٤) إلى أن اليقظة العقلية يمكن أن تعرف على أنها أساس لتعزيز الانتباه والاهتمام بالوعي لما يحدث في الوقت الحاضر , وذلك دون إصدار حكم أو تقييم للحالة الذهنية, وكما يشير أيضاً (Campoy, ٢٠١٠ P. ١٦) إلى أهمية اليقظة العقلية بالنسبة للتلاميذ في مواقف التعلم , حيث إنها تتيح لهم إدماج عقولهم فيما يتعلمونه , وبالتالي فإنها تساعد على خلق الظروف التي تيسر اكتساب التلاميذ لأساليب فعالة للتفكير , وتدريبهم على اليقظة العقلية , من خلال تزويدهم بخبرات تعليمية واقعية , ومنحهم الوقت الكافي لتأملها , وتدريب المعلمين على آليات تساعدهم في تطوير مهارات التفكير لدى تلاميذهم من خلال أنشطة مناسبة تتسم بالترابط , وتقديم تغذية راجعة داعمة , والتفاعل مع الدرس واتخاذ قرارات في حجرة الدراسة , إلا أن ذلك لم يحدث وأثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثالث , حيث إن قيمة (U) جاءت غير دالة , ويرجع الباحث ذلك إلى أن أساليب التفكير لدى المعسررين قرائياً وهي أسلوب التفكير (المحافظ والتنفيذي) هي من الأساليب غير الفعالة في رفع كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية , وذلك بخلاف غيرها من أساليب التفكير , فأسلوب التفكير المحافظ كما ترى (رغد إبراهيم الموسوي , ٢٠١٤, ص ٨) يعالج أصحاب المشكلات التي لا تتطلب توسيعاً في المبادئ والإجراءات الموجودة فعلاً مثل: اتباع القوانين وتنفيذها , وأصحاب أسلوب التفكير التنفيذي كما يشير (ذوقان عبيدات, وسهيّلة أبو السميد , ٢٠٠٧, ص ١٧٢) " لا يبذرون العمل إلا بعد أن يعرفوا متى؟ وماذا؟ وأين؟

ومن؟ فلا بد من الحصول على إجابات لهذه الأسئلة قبل بدء العمل ، و يبرعون في حل المشكلات من خلال تطبيق القاعدة أو القانون المحدد ، و يتعارض هذا مع ما ذكره فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠١، ص ص ٥٥٢ - ٥٥٣) من أن كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات تقوم على مجموعة من المحددات منها: أن التمثيل المعرفي الكفاء ينشئ كيانات معرفية افتراضية تستخدم في الاشتقاق والتوليف الاستدلاليين للبناء المعرفي من خلال خلق وتوليد أطر معرفية تستخدم في التفكير والفعل والتعبير ، كما أنه يقف خلف الكفاءة العقلية المعرفية والكفاءة الأكاديمية الذاتية للفرد ، فضلا عن كونه نوعا من الاستدلال التوليدي الذكي للوصول إلى صيغ جديدة للمدخلات القديمة ، ويقوم على استخدام كافة صيغ الاستدلال وأدواته ، مثل : القواعد والأطر وشبكات ترابطات المعاني ، والخرائط المعرفية ، وغيرها ، كما أنه يقوم على استخدام صيغ التمثيل غير الشكلية وعدم الاعتماد على الصيغ الشكلية فقط للتمثيل المعرفي ، وذلك لأن الصيغ غير الشكلية تتلاءم مع طبيعة المدخلات من ناحية ومع خصائص البناء المعرفي من ناحية أخرى ، وبناء على ما سبق ، فإن تفصيل المعسررين قرائيا لأساليب تفكير نمطية لا تساعد على تطوير الوعي والإدراك والابتكار مقارنة بغيرها من الأساليب أدى إلى عدم وجود فروق في متوسطات درجات التلاميذ على مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات أو مقياس اليقظة العقلية ترجع إلى هذه الأساليب.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي أثبتت وجود علاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وأساليب التفكير نجد أن دراسة أحمد البهي السيد (٢٠٠٣) توصلت إلى أن الطلاب ذوى أساليب التفكير (التركيبى ، التحليلي ، الهرمى) يتميزون بمستوى مرتفع من كفاءة التمثيل المعرفي، وكذلك دراسته (٢٠٠٤) توصلت إلى تساوي الطلبة والطالبات في أساليب التفكير الهرمي والتمثيل المعرفي والتفكير الإبداعي، كما أن دراسة عنايات سعود قطيفان الخريشة (٢٠١١) توصلت إلى أن كفاءة التمثيل المعرفي لدى عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط ، وأن نمط التعلم العميق هو السائد ، وأن أسلوب التفكير التشريعي كان هو السائد، كما أظهرت النتائج الخاصة بتحليل الانحدار المتعدد التدريجي أن مجموعة المتغيرات المستقلة على الترتيب (نمط التعلم العميق، أسلوب التفكير الداخلي، أسلوب التفكير العالمي، نمط التعلم السطحي ، أسلوب التفكير الفوضوي ، أسلوب التفكير الخارجي ، السنة الدراسية) فسرت ما نسبته (٣٥,٩ %) من التباين في المتغير التابع (كفاءة التمثيل المعرفي) ، وبالنسبة للدراسات التي تناولت اليقظة العقلية ، فقد توصلت نتائج دراسة رانيا موفق الطوطو ، وأمينة رزق (٢٠١٨) إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين اليقظة العقلية والتفكير التأملي ، كما توصلت دراسة عفاف سعيد فرج البديوي (٢٠١٨) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي اليقظة العقلية في التفكير الأخلاقي لصالح مرتفعي اليقظة العقلية ، كما أكدت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية.

وبذلك فإنه بالإضافة إلى اختلاف العينة في هذه الدراسات عن العينة في الدراسة الحالية فإن هذه الدراسات أيضا أكدت وجود علاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وأساليب التفكير (التركيبى - التحليلي -الهرمي - التشريعي -العالمي - الداخلي - الخارجي - الفوضوي) ولم يثبت أي منها وجود علاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وأساليب التفكير (المحافظ أو التنفيذي) ، كما أن الدراسات التي تناولت اليقظة العقلية ، أثبتت وجود علاقة بينها وبين بعض أنماط التفكير ،

ولم تتطرق أي منها إلى دراسة العلاقة بين اليقظة العقلية وأساليب التفكير , وبهذا فإنه لا تعارض بين نتائج الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية. وبذلك يكون الهدف الثالث للدراسة قد تحقق , وهو الكشف عن وجود فروق في كل من كفاءة التمثيل المعرفي واليقظة العقلية لدى المعسرین قرائيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى إلى أساليب التفكير المفضلة , حيث بينت النتائج عدم وجود فروق بين المعسرین قرائيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية في كل من كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية تعزى لأساليب التفكير المفضلة.

التوصيات والبحوث المقترحة:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاهتمام بفئة المعسرین قرائيا , حيث إن الصعوبات المرتبطة بالقراءة تؤثر تأثيرا بالغا في الجوانب الأكاديمية الأخرى للتلميذ , وذلك من خلال تقديم البرامج العلاجية المناسبة , خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- الاهتمام بتدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عموما والمعسرین قرائيا بصفة خاصة على ممارسة أساليب التفكير المختلفة , وعدم الاقتصار على أسلوب التفكير (المحافظ , والتنفيذي).
- الاهتمام بتدريب التلاميذ المعسرین قرائيا على مهام اليقظة العقلية لتحسين وعيهم بالحاضر وزيادة تركيزهم وانتباههم لحالتهم الراهنة , وهو ما قد يسهم في تخفيف حدة العسر القرائي لديهم.
- الاهتمام بتدريب التلاميذ المعسرین قرائيا على التمثيل المعرفي الكفاء للمعلومات , حيث إن ذلك من شأنه أن يزيد من كفاءة وفاعلية الأداء القرائي لديهم , ويحسن فهمهم , ويساعدهم على معالجة المعلومات بطريقة تساعدهم في التغلب على المشكلات المرتبطة بالتفسير والترميز , وهو ما يسهم في تخفيف حدة صعوبات القراءة لديهم.
- توجيه نظر المعلمين وأولياء الأمور إلى الكشف عن أساليب التفكير المفضلة لدى أبنائهم , والعمل على توظيفها توظيفا صحيحا يساعد التلميذ على التعلم , ويبسر المهام الأكاديمية داخل الصفوف الدراسية.

ويوصي البحث الحالية بإجراء البحوث التالية:

- نمذجة العلاقات السببية بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وأساليب التفكير واليقظة العقلية لدى عينات مختلفة من العاديين وذوي صعوبات التعلم.
- الإسهام النسبي لليقظة العقلية في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى عينات مختلفة من العاديين وذوي صعوبات التعلم.
- برنامج تدريبي للتدريب على أساليب التفكير وأثره في اليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى ذوي صعوبات التعلم.
- برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دراسة العلاقة بين اليقظة العقلية وأنماط مختلفة من التفكير لدى عينة من المعسرین قرائيا.

• دراسة العلاقة بين اليقظة العقلية وأساليب التفكير لدى عينات مختلفة.

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد البهي السيد (٢٠٠٣) : نمذجة العلاقات بين أساليب التفكير و كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب المرحلة الجامعية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج (١٣) ع (٣٩) ، ص ص ٨٩-١٣٩.
- أحمد البهي السيد (٢٠٠٤). العلاقة التفاعلية بين بعض أساليب التفكير والتمثيل المعرفي بمستوياتها على التفكير الإبداعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج (١٤)، ع (٤٤) ، ص ص ١ - ٣١.
- أحمد عبد الكريم حمزة (٢٠٠٨). سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة ، عمان.
- أحلام مهدي عبدالله (٢٠١٣). اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الأستاذ ، مج (٢) ، ع (٢٠٥) ، ص ص ٣٤٣ - ٣٦٦.
- أسهمان عباس يونس (٢٠١٥). اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة واسط.
- إلهام إبراهيم محمد وقاد (٢٠٠٩). أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- أماني عبدالله عقلة الهاشم (٢٠١٧). درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط، عمان ، الأردن.
- جمال منقار مصطفى القاسم (٢٠١٥) . أساسيات صعوبات التعلم ، ط٣، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حسني زكريا السيد النجار (٢٠١٠). بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين ونوعي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي، مجلة كلية التربية بالإسكندرية ، مج (٢٠) ، ع (٣)، ص ص ١٦٠ - ٢٨٤.
- خيرى المغازي بدير (٢٠٠٠). أساليب التفكير و التعلم . دراسة مقارنة . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية.
- داود عبد السميع اسماعيل ، ياسر بيومي عبده (٢٠٠٨) . أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم علي تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدي طالبات كلية التربية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، مج (٢) ، ع (١)، ص ص ٧٥- ١٠٩.
- ذوقان عبيدات ، وسهيله ابو السميد (٢٠٠٧) . الدماغ و التعليم و التفكير ، دار الفكر، عمان ، الاردن .

- رانيه موفق الطوطو , وأمينه رزق (٢٠١٨). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث , مج (٤٠) , ع (٤) , ص ص ١١ - ٤٥ .
- رشا مصطفى السيد الطوشي (٢٠٠٨) . أساليب التفكير لدى طلاب الرياضيات و علاقتها ببعض المتغيرات " دراسة تنبؤية", رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة عين شمس.
- رغد إبراهيم الموسوي (٢٠١٤). أساليب التفكير وعلاقتها بالأداء الإبداعى لدى طلبة الجامعة , مجلة آداب المستنصرية , الجامعة المستنصرية, بغداد , ع (٦٧) , ص ص ١ - ٦٦ .
- رمضان على حسن سيد (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي في تحسين مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات وأثره على سعة الذاكرة العاملة لدى ذوي صعوبات التعلم , رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة بني سويف.
- روبرت سترنبرج (٢٠٠٨) . أساليب التفكير . ترجمة. عادل سعد يوسف خضر , مراجعة . محمد أحمد دسوقي, القاهرة, مكتبة النهضة المصرية .
- روبرت سولسو , ترجمة: محمد نجيب الصبوة , مصطفى محمد كامل , محمد الحسانين الدق (٢٠٠٠). علم النفس المعرفي , ط٢, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.
- زيدان السرطاوي , عبد العزيز السرطاوي , أيمن خشان , وائل أبو جودة (٢٠١٣). مدخل صعوبات التعلم, ط٤, دار الزهراء, الرياض.
- زينب عبد الكاظم غانم (٢٠١١). كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة , رسالة دكتوراه , كلية التربية, الجامعة المستنصرية.
- سناء عورتاني طيبي, عبد العزيز السرطاوي, عماد محمد الغزوي, ناظم منصور (٢٠٠٩). مقدمة في صعوبات القراءة, ط١ , دار وائل للنشر, عمان , الأردن.
- صالح محمد على ابو جادو . محمد بكر نوفل (٢٠٠٧) . تعليم التفكير . النظرية و التطبيق . عمان . الاردن . دار الميسرة.
- طارق نور الدين محمد عبد الرحيم , و إيمان خلف عبد المجيد(٢٠١٨).الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى مرتفعي ومنخفضي المستويات التحصيلية من طلاب الجامعة , المجلة التربوية, كلية التربية , جامعة سوهاج , ع (٥٤) , ص ص ٥٢٣ - ٥٧٠ .
- طالب القيسي , وأماني عبد الخالق (٢٠١٢). التمثيل المعرفي وعلاقته بأساليب التعلم والتفكير لدى طلبة المرحلة الإعدادية , مجلة كلية التربية للبنات , مج (٢٣) , ع (٤) , ص ص ٩٤٨ - ٩٧١ .
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٩) أ. فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي, الندوة العلمية لقسم علم النفس: علم النفس وقضايا التنمية الفردية والمجتمعية, كلية التربية جامعة الملك سعود .

- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٩) ب. مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين , دار الرشد, القاهرة.
- عبد الأمير عبود الشمسي (٢٠٠٢). أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة , مجلة الأجيال , ع (٢), ص ص ١٥٥ - ١٨٠.
- عبد الرقيب البحيري , وفتحي الضبع , وأحمد طلب , وعائدة العواملة (٢٠١٤). الصورة العربية لمقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية : دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في ضوء أثر متغيري الثقافة والنوع. مجلة الإرشاد النفسي , ع (٣٩), ص ص ١١٩ - ١٦٦.
- عبد المنعم أحمد الدردير (٢٠٠٤) . أساليب التفكير لـ " ستيرنبرج " Sterinberg لدى طلاب كلية التربية بقنا وعلاقتها بأساليب التعلم لـ " بيجز " Biggis وبعض خصائص الشخصية في . عبد المنعم أحمد الدردير (محرر) . دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي , القاهرة , عالم الكتب , الجزء الأول , ص ص ١٣٥-٢٦٧.
- عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان, الأردن.
- عدنان يوسف العتوم , عبد الناصر زياب الجراح, موفق بشارة (٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية , ط٢, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
- عصام علي الطيب (٢٠٠٦) . أساليب التفكير- نظريات و دراسات و بحوث معاصرة , القاهرة , مكتبة عالم الكتب .
- عفاف سعيد فرج البديوي (٢٠١٨). التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية, مجلة التربية, كلية التربية - جامعة الأزهر, ع (١٤٨) , الجزء (٢) , ص ص ١٥٥ - ٢٣٤.
- عماد أحمد حسن علي (٢٠١٤). المصفوفات المتتابعة الملونة للأطفال (تعديل وتقنين), ط١, الأنجلو المصرية, القاهرة.
- عنايات سعود قطيفان الخريشة (٢٠١١). كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بنمط التعلم وأسلوب التفكير. رسالة دكتوراه , جامعة اليرموك, الأردن.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٠). النواتج المعرفية لطلاب الجامعة بين ضعف المدخلات وسوء التمثيل المعرفي , المؤتمر الرابع لكلية التربية , جامعة البحرين, من ٦ - ٨ مارس.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠١). علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات , الجزء الثاني , دار النشر للجامعات , القاهرة.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٧). صعوبات التعلم: الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية, ط١, دار النشر للجامعات, القاهرة.
- فرج عبد القادر طه (٢٠٠٠). أصول علم النفس الحديث . دار قباء للنشر . القاهرة.

- فهم مصطفى (٢٠٠٣) . مهارات التفكير في مراحل التعليم العام, دار الفكر العربي, القاهرة.
- ماجدة عبد السميع (٢٠٠٤) : أثر التناظر و عدم التناظر بين بعض أساليب التفكير لكل من المعلم و المتعلم على التفاعل الاجتماعي داخل الفصل و بعض نواتج التعلم , رسالة دكتوراه, كلية التربية –جامعة الزقازيق فرع بنها.
- محمد أحمد حماد (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية في تحسين مهارات تنظيم الذات وخفض صعوبات الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم, مجلة كلية التربية , جامعة أسيوط , مج (٣٤), ع (٦) , ص ص ٤٣ – ١١٥ .
- محمد أحمد شلبي (٢٠٠١). مقدمة في علم النفس المعرفي, دار الغريب للطباعة والنشر, القاهرة.
- محمد إبراهيم محمد (٢٠٠٨). كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في ضوء نموذج بيجز الثلاثي لدى عينة من طلاب كلية التربية بالمنيا, رسالة ماجستير, كلية التربية , جامعة المنيا.
- محمد شعبان أحمد محمد (٢٠١٤). البناء العملي للاليكسيثيميا لدى عينة من طلبة الجامعة المتأخرين دراسياً. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, كلية التربية , جامعة الفيوم, ع (٣), ج (٣), ص ص ١٧١ - ٢١١ .
- محمد نوفل , فريال أبو عواد (٢٠١٢) . أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) , مج (٢٦) , ع (٥) , ص ص ١٢١٧-١٢٥٧ .
- محمود طافش (٢٠٠٤). تعليم التفكير: مفهومه , وأساليبه , ومهاراته, جهينة للنشر والتوزيع , عمان .
- منير حسن جمال, وأمل محمود السيد (٢٠٠٦). اضطراب وظائف المكونات الشعورية للذاكرة العاملة كدالة لقصور الأداء الوظيفي للعمليات اللاشعورية وعلاقتها بمستوى العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة مستقبل التربية العربية, مج (١٢), عدد خاص , ص ص ٢٦٣ – ٣٨٨ .
- منى سعيد يحيى عوض (٢٠٠٩) . الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كلية التربية, رسالة ماجستير, جامعه الازهر , غزة .
- ناجي منور السعيدة, أماني ضرار صبيح (٢٠١٦). أساليب التفكير وعلاقتها بأنماط التعلم السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في الأردن, مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر, ع (١٧٠), الجزء الأول, ص ص ٦٥٣ - ٦٧٩ .
- نايفة قطامي (٢٠٠١). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية, دار آل مجدي عبد الكريم, عمان.
- هبة مجيد عيسى (٢٠١٨) . اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية والصرفة (بناء وتطبيق), مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية, مج (٤٣), ع (٢), ص ص ٢٦٨ – ٢٩٥ .

- وليد عاطف منصور الصياد (٢٠١١). أساليب التفكير السائدة لدى طلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات أهداف الإنجاز, مجلة التربية , كلية التربية , جامعة الأزهر, مج (٤), ع (١٤٦), ص ص ٥٣ - ١٠٨.
- يوسف قطامي (٢٠٠٧). تعليم التفكير لجميع الأطفال , دار الميسرة للنشر و التوزيع , عمان , الأردن.

: المراجع الأجنبية

- Baer, R. A., Smith, G. T., Hopkins, J., Krietemeyer, J., & Toney, L. (٢٠٠٦). Using Self-Report Assessment Methods to Explore Facets of Mindfulness. *Assessment*, ١٣, Pp. ٤٥-٢٧.
- <http://dx.doi.org/10.7319/1105283504/10.1177>
- Balkis, M. & Isiker, G. B. (٢٠٠٥). The relationship between thinking styles and personality types. *Social Behavior and Personality: An International Journal*, ٣٣, Pp. ٢٩٤-٢٨٣
- Bishop, S. R., Lau, M., Shapiro, S., Carlson, L., Anderson, N. D., Carmody, J., Segal, Z. V., Abbey, S., Speca, M., Velting, D., & Devins, G. (٢٠٠٤). Mindfulness: A proposed operational definition. *Clinical Psychology: Science and Practice*, ١١, Pp. ٢٤١-٢٣٠
- Brown, K. W, Ryan, M.& Creswell, J. D.(٢٠٠٧). Mindfulness : Theoretical foundation and evidence for its salutary effects, *Psychological Inquiry*, ١٨(٤). Pp. ٢١١- ٢٣٧
- Campoy, R. (٢٠١٠). Reflective Thinking and Educational Solutions: Clarifying what teacher Educators are attempting to accomplish, *Strate Journal*. ١٩(٢), Pp. ١٥- ٢٢
- Cortiella, C. & Horowitz, S. H. (٢٠١٤). The state of learning Disabilities: facts, trends and emerging issues. (٣ed edition) , New York: the National Center for Learning Disabilities, Inc.
- Davis, D. M. & Hayes, J. A. (٢٠١١). What are benefits of mindfulness? A practice review of psychology related research, psychotherapy, ٤٨(٢), Pp. ١٩٨- ٢٠٨
- Demetriou, A., Mouyi, A. & Spanoudis, G. (٢٠١٠). The development of mental processing. *Nesselrode. Biology, cognition and methods* , (١). Pp. ٣٦- ٥٥
- de Vibe, M., Solhaug, I., Tyssen, R., Friberg, O., Rosenvinge, J. H., Sørli, T., & Bjørndal, A. (٢٠١٣). Mindfulness training for stress

management: a randomised controlled study of medical and psychology students. BMC medical education, ١٣, ١٠٧. doi: ١٠.٧-١٣-٦٩٢٠-١٤٧٢/١٠.١١٨٦

- Duerr, M. (٢٠٠٨). The use of meditation and mindfulness practice to support military care providers: A prospectus. Report prepared to center for contemplative mind in society.
- Enoch, M. (٢٠١٥). Using Mindfulness to increase directed attention, self-control, and psychological flexibility in children, Unpublished doctoral dissertation, southern Illinois university, Carbondale .
- Feldman, G., Hayes, A., Kumar, S., Greeson, J. & Laurenceau, J. P. (٢٠٠٧). Mindfulness and emotion regulation : the development and initial validation of the cognitive and affective mindfulness scale-revised (CAMS-R). Journal of Psychology and Behavioral Assessment, ٢٩, Pp. ١٩٠-١٧٧
- Fjorback, L., Arendt, M., Ørnbøl, E., Fink, P., & Walach, H. (٢٠١١). Mindfulness-based stress reduction and mindfulness-based cognitive therapy- a systematic review of randomized controlled trials. Acta Psychiatrica Scandinavica, ١٢٤(٢), Pp. ١١٩-١٠٢
- Haydicky, J., Wiener, J., Badali, P., Melligan, K., & Ducharme, J. M. (٢٠١٢). Evaluation of a mindfulness-based Intervention for adolescents with learning disabilities and co-occurring ADHD and anxiety. Mindfulness, ٣(٢), ١٥١-١٦٤
- Hord, C., Newton, J. (٢٠١٤). Investigating Elementary Mathematics Curricula: Focus on Students with learning disabilities, school science and mathematics, ١١٤. ٤, ١٩١
- Ibrahim, B. & Rebello, N. (٢٠١٣). Role of mental representations in problem solving: Students approaches to non-directed tasks. Physical Education Research, ٩, pp. ١٧-١
- Kettler, K. M. (٢٠١٣). Mindfulness and cardiovascular risk in college student, New York. The Eagle Feather, ١٠.(٥
- Leah, J. (٢٠١١). Teaching Mindfulness to Individuals With Schizophrenia. Unpublished doctoral Dissertation. University of Montana.

- Lau MA, Bishop SR, Segal ZV, Buis T, Anderson ND, Carlson L, Shapiro S, Carmody J, Abbey S, Devins G.(٢٠٠٦). The Toronto Mindfulness Scale : development and validation, J Clin psychol. ٢٠٠٦Dec; ٦٢(١٢) : ١٤٤٤٥-٦٧
- Lykins, E. L., & Baer, R. A.(٢٠٠٩). Psychological Functioning in a sample of Long-term Practitioners of mindfulness meditation. Journal of Cognitive Psychology, ٢٣(٣), Pp. ٢٢٦-٢٤١
- Miller, A., Keenan, J. M., Betjemann, R. S., Willcutt, E. & Penninton, B. (٢٠١٣). Reading Comprehension in children with ADHD: cognitive understanding of the centrality Deficit. Journal of Abnormal Child psychology , ١٤(٣), ٤, ٨٣-٤٧٣
- Neal, M. I. (٢٠٠٦). Mindfulness meditation: an integration of perspective from Buddhism, science and clinical psychology, Unpublished Doctoral Dissertation. California Institute of Integral Studies. San Francisco .
- Niels, A. T.; David, H.; Daniel, D.; John, R.A. (٢٠٠٨). The acquisition of robust and flexible cognitive skills. Journal of Experimental Psychology: General. Vol. ١٣(٣), pp. ٥٦٥-٥٤٨
- Nikander, D. (٢٠١٥). Attention Deficit Hyperactivity Disorder and Mindfulness Practice in Children and Adolescents: A Comprehensive Review of Evidence-Based Research. Unpublished Doctoral Dissertation of Nursing Practice Program, California State University, Fresno and San José State University.
- Olsen, G. (٢٠٠٩). Salient stimuli in advertising the effect of contrast interval length and type on recall, Journal of experimental psychology, ٨(٣), ١٦٨-١٧٩
- Organization, W. H. (٢٠١٥). International classification of disease version II. Geneva: WHO.
- Reid, G. (٢٠٠٩). Dyslexia: A Practitioners Handbook (٤th edition). John Wiley & Sons Ltd.
- Siegel, D, J. (٢٠٠٧). The Mindful Brain: Reflection and attunement in the cultivation of Wellbeing. New York: W. W. Norton.

- Sternberg, R. (١٩٩٢). Thinking styles: Theory and assessment at the interface between intelligence and personality. New York Cambridge University .
- Sternberg, R. J. (١٩٩٤). Allowing for Thinking Styles, Educational leadership, ٥٢(٣), ٣٦-٤٠.
- Sternberg, R. J. (١٩٩٧). Thinking Styles, New York: Cambridge University, press.
- Sternberg, R.J. (١٩٩٩). thinking styles. Educ. Psychol. In Practice, Vol. ١٦No.٣
- Thornton, V., Williamson, R., Cook, B. (٢٠١٧). A mindfulness based group for young people with learning disabilities: a pilot study. British Journal of learning disabilities, ٤٥, ٢٥٩-٢٦٥
- VandenBos, G. (Ed). (٢٠١٥). APA Dictionary of psychology (٢nd ed). Washington, DC: American Psychological Association.
- Zabukovec, V., Kobal-Grum, D. (٢٠٠٤). Relationship between student thinking styles and social skills, Psychology Science, V(٤٦), Pp. ١٦٦-١٥٦
- Zhang, L.F. (٢٠٠٢). Thinking styles and cognitive development, the Journal of Genetic psychology, ١٦٣(٢), ١٧١٩
- Zhang, L. F., & Sternberg, R. J. (٢٠٠٦). The nature of intellectual styles. Mahwah, N.J.: Lawrence Erlbaum Associates.